



جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي  
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية  
قسم العلوم الاجتماعية



## أثر إستراتيجية الخارطة الذهنية على التحصيل الدراسي في مادة الإجتماعيات لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط-بالوادي.

دراسة ميدانية على عينة من التلاميذ بمتوسطة هزلة المولدي (بالوادي)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر علم النفس المدرسي

إشراف الدكتورة:

عاتكة غرغوط

إعداد الطلبة

- مبروكة عمّاري

- ياسمين بوراس

لجنة المناقشة

رئيسا	جامعة الشهيد حمه لخضر بلوادي	أستاذ محاضر	د_ الساسي حوامدي
مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمه لخضر بلوادي	أستاذ محاضر	د_ عاتكة غرغوط
عضوا مناقشا	جامعة الشهيد حمه لخضر بلوادي	أستاذ محاضر	بشير جاري

الموسم الجامعي: 2020/2019





جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي  
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية  
قسم العلوم الاجتماعية



## أثر إستراتيجية الخارطة الذهنية على التحصيل الدراسي في مادة الإجتماعيات لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط-بالوادي.

دراسة ميدانية على عينة من التلاميذ بمتوسطة هزلة المولدي (بالوادي)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر علم النفس المدرسي

إشراف الدكتورة:

عاتكة غرغوط

إعداد الطلبة

- مبروكة عمّاري

- ياسمين بوراس

الموسم الجامعي: 202/2019

## شكر وعرّفان

الحمد لله حمداً كثير يليق بجلالته وعظّمته، وازكى صلاة وسلام على حبيبنا محمد

خير الانام.

أولاً وأخيراً الشكر للفتح العليم على توفيقه لنا وكرم عونته، وعلى ما منّ به علينا من تسهيل وإنجاز لإعداد هذه المذكرة، ثم أخص بالتقدير والشكر لصاحبة القلب الطيب والعقل الحكيم صاحبة الروح البشوشة رمز العطاء وخدمة العلم الدكتورة المشرفة: عاتكة غرغوط، التي غمرتنا بالمحبة قبل معلوماتها ومجهوداتها وارشادها لنا.

كما نتقدم بالشكر الكبير الذي لا يوافي حقهم إلى والدينا اللذين أغمروا درينا بالدعاء ومساعدتهم وسهرهم وعناءهم الكبير لأجل مواصلتنا الدرب في طلب العلم والفوز بالنجاح، ولأخي: العربي عمّاري كان السند الذي لا يميل، وباقي اخوتنا، والشكر موصول إلى إدارة متوسطة هزلة المولدي بالوادي أخص بالذكر مدير الإكاديمية: رشيد خلف الله والأستاذتين: مفيدة مصطفىاوي وحنان هارون لوقوفهما معنا وترحيبهم الخاص المحفوف بالابتسامة والصدر الرحب. وكذلك مجموعة عينة الدراسة على موافقتهم ومساعدتهم، ولا ننسى الأستاذ: بشير جاري على ارشاده لنا ومساعدته، والأستاذ: قيسي على تحفيزه.

والشكر موصول المقدم مع أحلى العبارات وياقة من الورد لزميلة مسعي نجاح على مساعدتها لنا رغم تعبها مع اعداد مذكرتها نرجو من الله ان يوفقها لأعلى المراتب، والصديقة: هيفاء بفي على مساعدتها في الترجمة.

وأخيرا لكل من ساعدنا ولو بابتسامة او عبارة بسيطة.

مبروكة عمّاري ياسمين بوراس

## ملخص الدراسة بالعربية:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف على أثر فاعلية الخارطة الذهنية على تحصيل الدراسي لمادة الإجتماعيات لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط بمتوسطة هزلة المولدي (بالوادي).

أختيرت عينة الدراسة بطريقة قصدية، وشملت (20) تلميذ وتلميذة، ولتحقيق هدف الدراسة قمنا بإتباع المنهج التجريبي، واستخدمنا قياس تحصيل الدراسي لمادة الاجتماعيات، كما اعتمدنا على الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS في معالجة البيانات.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

\_ لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية للقياس القبلي في درجة تحصيل مادة الاجتماعيات.

\_ لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في المجموعة الضابطة في درجة تحصيل مادة الاجتماعيات.

\_ توجد فروق ذات دالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لدى المجموعة التجريبية في درجة تحصيل مادة الاجتماعيات.

وبناءً على النتائج المتوصل إليها تم تقديم مجموعة من الدراسات وجملتها من المقترحات، أهمها ضرورة القيام بدراسات تجريبية تهدف لمعرفة أثر فاعلية استراتيجية الخارطة الذهنية على التحصيل الدراسي لجميع المواد في المدارس الجزائرية، وتبني القائمين على تكوين المعلمين والأساتذة لإدخال الخارطة الذهنية ضمن برامجهم التكويني والتدريبي.

## **Abstract:**

The study aims to reveal the impact of the effectiveness of the mental map on the educational achievement of the module of socialization among the third-year students in Hazla El-Mouldi middle school. The sample of the study was selected in a deliberate way, and it was included twenty pupils. Moreover we have followed the experimental method, and used the measurement of achievement of this module in order to achieve the goal of the study. We also relied on the Statistical Package of Social Sciences (SPSS) in data processing. The study concluded with the following findings:

- \_ There are no statistically significant differences between the control group and the experimental group of the prior measurement in social sciences module.
- \_ There are no statistically significant differences attributed the prior and post measurement in the control group in the degree of social sciences .
- \_ There are statistically significant differences between the prior and post measurement in the experimental group in the degree of socialization.

Based on the findings, a series of studies and a number of proposals were presented, the most important of which is the need to carry out experimental studies aimed at defining the impact of the mental map strategy on the educational achievement of all subjects in Algerian schools, and adopted teachers to include the mental mapping within their training programs.

## فهرس المحتويات

رقم الصفحة	المحتويات
أ	شكر وعرهان
ب	ملخص الدراسة بالعربية
ج	ملخص الدراسة بالإنجليزية
د	فهرس الموضوعات
ح	فهرس الجداول
ط	فهرس الأشكال
01	مقدمة
<b>الجانأ النظري لدراسة</b>	
<b>الفصل التمهيدى: تقديم موضوع الدراسة</b>	
06	1. إشكالية الفصل
07	2. فرضيات الدراسة
08	3. أهمية الدراسة
09	4. أهداف الدراسة
09	5. التعاريف الإجرائية لدراسة
10	6. دراسات السابقة
15	7. التعقيب على الدراسات السابقة
<b>الفصل الثانى</b>	
<b>الفصل الثانى: الخارطة الذهنية</b>	
18	تمهيد
19	1- تاريخ الخارطة الذهنية

20	2. تعريف الخارطة الذهنية
21	3. الفلسفة التي تقوم عليها الخارطة الذهنية
24	4. أهمية الخارطة الذهنية
25	5. أهداف الخارطة الذهنية
25	6. خطوات إعداد الخارطة الذهنية
26	7. أدوات لرسم الخارطة الذهنية
28	8. مراحل التي تقوم عليها الخارطة الذهنية
30	9. نظريات التي تستند إليها الخارطة الذهنية
34	10. تطبيقات الخارطة الذهنية في مجال التعليم
35	11. مقارنة بين الخارطة الذهنية والخرائط المفاهيمية والخرائط التفكير
38	12. مميزات وعيوب الخارطة الذهنية
39	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثالث</b>	
<b>الفصل الثالث: التحصيل الدراسي</b>	
41	تمهيد
42	1. تعريف التحصيل الدراسي
42	2. أهمية التحصيل الدراسي
43	3. أهداف التحصيل الدراسي
44	4. خصائص التحصيل الدراسي

45	5. أنواع التحصيل الدراسي
45	6. مستويات التحصيل الدراسي
45	7. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
47	8. وسائل قياس التحصيل الدراسي
49	9. شروط التحصيل الدراسي
50	10. مشاكل التحصيل الدراسي
52	خلاصة الفصل
<b>الجانب الميداني</b>	
<b>الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية لدراسة الميدانية</b>	
55	1. منهج الدراسة
55	2. مجتمع الدراسة
56	3. الدراسة الإستطلاعية
56	1.3 أهداف الدراسة الإستطلاعية
57	3. 2- إجراءات الدراسة الإستطلاعية
57	3.3 الأدوات المستخدمة في الدراسة
58	4. الدراسة الأساسية
58	1.4 حدود الدراسة
58	2.4 عينة الدراسة وخصائصها
60	4-3- الدراسة الميدانية

62	4-3- الأساليب الإحصائية المستخدمة
الفصل الخامس: عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشته	
65	تمهيد
66	1_ عرض ومناقشة الفرضية الأولى
67	2_ عرض ومناقشة الفرضية الثانية
68	3_ عرض ومناقشة الفرضية الثالثة
69	4_ عرض ومناقشة الفرضية الرابعة
72	الخلاصة والتوصيات
74	قائمة المراجع
78	الملاحق

## فهرس الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
36	الفرق بين الخرائط الذهنية والخرائط المفاهيم.	01
37	الفرق بين الخرائط الذهنية والخرائط التفكير	02
55	يوضح توزيع مجتمع عينة الدراسة حسب الجنس	03
59	يوضح توزيع العينة على حسب الجنس	04
59	يوضح توزيع أعضاء العينة على حسب المجموعتين الضابطة والتجريبية	05
66	يوضح قيمة ودلالة الفروق للقياس القبلي بين المجموعة الضابطة والتجريبية في تحصيل مادة الاجتماعيات	06
67	يوضح قيمة ودلالة الفروق للقياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في درجة تحصيل مادة الإجتماعات	07
70	يوضح قيمة ودلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي لدى المجموعة التجريبية في تحصيل مادة الاجتماعيات	08

## فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
21	إحدى خلايا العصبية وتفرعاتها التي تشبه الخارطة الذهنية	01
22	رسم يوضح إحدى خلايا المخ وروابطها	02
61	بعض من رسومات للخارطة الذهنية من طرف التلاميذ	03
62	خارطة ذهنية لدرس كامل لآحد دروس الاجتماعيات من اعداد أحد افراد	04

## مقدمة:

لقد أصبح الاهتمام بالثروة البشرية من الضروريات لتقدم المجتمعات العصرية ورقيها ولتلبية تطورات ومستجدات هذا العصر، ترى عملية التدريس في جميع أطوارها اهتمام كثير من دول العالم العربية كانت أو الأجنبية باكتشاف الطرق والوسائل جديدة وتجربتها لمعرفة أيهما أفضل طرق لتدريس تتلائم مع عقل الإنسان وتنتج تحصيل دراسي ممتاز، وكذلك قيام بمقارنة بين طريقة التدريس المعتادة والطرق الحديثة.

وبسبب الاهتمام الكبير على الإنسان من طرف العلماء والمختصين وجدوا عجائب العضو الذي ميزه الله به على جميع الكائنات ألا وهو العقل بعد عدة تجارب ودراسات وجدوه عالم مليء بآيات زاد شغفهم نحو البحث فيه فعرفوا قدراته ومدى فوائده ومدى أهميته للإنسان في جميع جوانب حياته، فأصبحت العمليات التي يقوم بها العقل كعالمته للمعلومات وحفظها لها وكيفية استخراجها، وغيرها من العمليات أصبحت كمرجع وسيد الإلهام يلهمهم بطرق وأساليب.

وبعد وجود قدرات عقلية أفادت عدة تخصصات سُلط الضوء عليها من طرف المهتمين بالتحصيل الدراسي الذي أصبح شغلهم الشاغل، فلم تترك هذه الدراسات قدرات للعقل ألا ووضفتها في مجال التدريس بعد كثير من النتائج الايجابية التي كانت نتيجة لتجارب والبحوث، بحيث أصبح في الفترة الأخيرة محل لدراسات في عدة دول وهذا ما دفعنا لنختار موضوع دراستنا ألا وهو أثر استراتيجية الخارطة الذهنية على التحصيل الدراسي أي معرفة مدى فاعلية القدرات العقلية وإتباعها كنموذج في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المتوسطة.

تمت الدراسة في جانبين نظري والميداني، وقد تم تفصيل الجانب النظري من الدراسة إلى مجموعة من الفصول، في الفصل الأول تم تناول المقاربة المنهجية للدراسة التي أوضحت أهداف وأسباب اختيار الموضوع خلصت إلى إشكالية الدراسة النابعة من إحساس الباحث بالمشكلة وتجربتها الخاصة والدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة ألا وهي الخارطة الذهنية والتحصيل الدراسي، والتي طرحت إشكالية اثر فاعلية بينهما لدى تلاميذ المتوسطة، ولهذا وضعت تساؤلات للدراسة تم الإجابة عليها مؤقتا من خلال فرضيات تم التحقق من صحتها في نهاية الدراسة، وكذلك مدى أهمية الدراسة وأهدافها ثم تعاريف

الإجرائية أي المفاهيم الأساسية التي كانت موضع اهتمام الدراسة ككل، ثم تم عرض بعض الدراسات السابقة ذات صلة بالموضوع يليها تعقيبها.

وفي الفصل النظري الثاني سنتناول أولاً الخارطة الذهنية بحيث قمنا بسرد تاريخها ثم قمنا بتعريف الخارطة الذهنية من خلال عدة تعريفات لمجموعة العلماء والباحثين، إضافة إلى الفلسفة التي تقوم عليها إستراتيجية الخارطة الذهنية ثم أهميتها يليها أهدافها وأنواعها من ثم سنتطرق لأهم عنوان وهو خطوات إعداد الخارطة الذهنية وأدواتها، ثم سنتناول في هذا الفصل مراحلها والنظريات التي استندت إليها الخارطة وتطبيقاتها في مجال التعليم ثم قمنا بمقارنة بين الخارطة الذهنية والخرائط المفاهيمية وأخيراً مميزات وعيوب الخارطة الذهنية ختاماً خلاصة الفصل.

وأما الفصل الثالث سنقدم عرضاً مفصلاً للمتغير التحصيل الدراسي بحيث قمنا أولاً بتعريف التحصيل الدراسي ثم أهميته يليها أهدافه، ثم تناولنا خصائص التحصيل الدراسي ثم أنواعه ومستوياته، ولكل متغير عوامل تؤثر عليه فسررنا العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي، ثم تطرقنا لعنوان وسائل قياس التحصيل ثم شروط التحصيل الدراسي ومشاكله وأخيراً خلاصة لهذا الفصل.

هذا بالنسبة للجانب النظري أما الجانب الميداني تم تقسيمه إلى فصلين تناولنا في الأول الإجراءات المنهجية لدراسة الميدانية بحيث مرّ على الخطة التالية أولاً تعرفنا على المنهج الذي اختير لدراسة ثم مجتمع الأصلي لدراسة المتكون من (134) تلميذ وتلميذة من متوسطة هزلة المولدي (بالوادي)، ثم تناولنا الدراسة الاستطلاعية التي تفرع عنها أهداف الدراسة الاستطلاعية والإجراءات التي مرت عليها والأدوات المستخدمة و صلاحيتها، وسنتطرق في هذا الجزء إلى الدراسة الأساسية ذكرنا فيها حدود الدراسة الزمنية والحدود المكانية و الحدود البشرية كان عددها (20) تلميذ وتلميذة، وأخيراً تطرقنا لأساليب الإحصائية المستخدمة للتحقق من فرضيات الدراسة.

أما الفصل الثاني من الجانب الميداني فسنقوم فيه بمحاولة التحقق من فرضيات الدراسة، وذلك من خلال تحليل النتائج المتحصل عليها ومحاولة مناقشتها وتفسيرها وفي الأخير تم عرض خلاصة للبحث.

وفي النهاية، أرفق البحث بقائمة المراجع التي تم الاعتماد عليها، وبعض من الملاحق  
لزيادة التوضيح.

# الجانب النظري للدراسة

## الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة

- 1-الإشكالية
- 2-فرضيات الدراسة
- 3-أهمية الدراسة
- 4-أهداف الدراسة
- 5-التعريف الإجرائية لدراسة
- 6\_ دراسات السابقة
- 7-التعقيب على الدراسات السابقة

## 1-الإشكالية:

يعتبر تحصيل الدراسي إحدى المؤشرات التي تدل على تطور الدول ورقيها، بحيث أصبحت أغلب الدراسات تركز عليه نظرا لأهميته ومدى ارتباطه بمتغيرات عدة في جميع التخصصات، وبما أن التحصيل الدراسي يركز أكثر في البيئة التعليمية، وهو أحد المواضيع التي يُسلط عليها الضوء من طرف باحثين علم النفس، وفي هذه الدراسة التي هي صاحبة الباحثان اللتان تميزتا بحب الاستكشاف والاطلاع على العقل ومكوناته وكيفية عمله، وفي رحلتنا البحثية وُجد معجزات الخالق التي وهبها للإنسان والقدرات العظيمة التي يتمتع بها ومدى مساعدتها في التطور العلمي، بحيث أخذ الإنسان كمرجع له، كما يقول سبحانه في كتاب الكريم: ﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾ الآية 21 سورة الذاريات، و﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ الآية: 13 سورة الجاثية.

وبما أنّهما يدرسان في تخصص علم النفس المدرسي زاد اطلاعهما وبحثهما على القدرات العقلية التي تخص مجال دراستهما كعملية الإدراك، التخيل والانتباه والتذكر وكيفية حفظ المعلومات واسترجاعها، وكيفية استفادة التلميذ من هذه العمليات المعرفية لتسهيل عليه المعاملة مع المعلومات في أوقات فهم الدرس وحفظه، أو التحضير للامتحانات أي وقت حفظ المعلومات واسترجاعها حين الإجابة على الأسئلة، وكُل هذا ليستفيد التلميذ على تحصيل دراسي جيد بدون تعب عقلي ونفسي أي بأقل جهد و وقت، وفي البحوث العلمية وجدوا عدة طرق تساعد التلميذ، كالتعلم النشط الذي يركز على التفاعل المتعلم في الموقف التعليمي، ومن احد الطرق التي تحسن دوره ألا وهي الخرائط الذهنية التي تعتبر من أساليب التعلم النشط، وهي تقوم على ترتيب المحتوى الدراسي بصور عقلية في الفص الايسر من الدماغ، بحيث يتميز الفص الايسر للإنسان بعدة وظائف كما أشار إليها بوزان (2009) " إن العمليات المعرفية هي عبارة على عمليات عقلية تختص بالمعرفة مثل الإدراك، الذاكرة، التخيل والتعقل".

وتعد الخارطة الذهنية من أهم استراتيجيات العملية التعليمية التعلمية الفعالة تقوم بربط المعلومات المقروءة في الكتب والمذكرات بواسطة رسومات وكلمات على شكل خريطة تحول الفكرة المقروءة إلى خريطة تحوي أشكال مختصرة ممزوجة بألوان وأشكال في ورقة واحدة

بحيث تُعطي للمتعلم مساحة من التفكير وتمنحه فرصة مراجعة المعلومات السابقة على الموضوع وترسيخ البيانات والمعلومات الجديدة في مناطق المعرفة الذهنية. (طارق، 2016، 21)

وبما ان التلميذ شُغله الشاغل ان يتعلم بأسلوب سلس وممتع ويتحصل في الأخير على نتائج جيدة ومرضية. هنا تارة يقع مشكل في اكتساب المعلومات أو تتراكم عليه الدروس فيحدث معه تعب عقلي ونفسي وجسدي وهذا لمن لم يجد أسلوب أو طريقة تساعده، أمّا من طور قدراته وأصبح يتمتع بمهارة حفظ المعلومات واسترجاعها فهو لن يجد صعوبة أو متاعب في أوقات فهم الدروس وحفظها واسترجاعها وقت الحاجة.

ومما سبق ذكره شعرنا بوجود مشكلة تستحق الاهتمام واخذها بعين الاعتبار وتصبح أحد اهم الدراسات والبحوث التي تكمن فاعلية استراتيجية الخارطة الذهنية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط. ومن هنا نطرح التساؤل التالي:

ما أثر فاعلية استراتيجية الخارطة الذهنية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط في مادة الاجتماعيات؟

## 2-فرضيات الدراسة:

\_ لا توجد فروق ذات دالة احصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية للقياس القبلي في درجة تحصيل مادة الاجتماعيات.

\_ لا توجد فروق ذات دالة احصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في المجموعة الضابطة في درجة تحصيل مادة الاجتماعيات.

\_ توجد فروق ذات دالة احصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية للقياس البعدي في درجة تحصيل مادة الاجتماعيات.

\_ توجد فروق ذات دالة احصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في المجموعة التجريبية في درجة تحصيل مادة الاجتماعيات.

### 3-أهمية الدراسة:

جاءت أهمية هذه الدراسة على أنها تركز على مجموعة من التلاميذ الذين هم أمل الأمة فأملها في جيل متعلم و راقى فكريا و مرتاح نفسيا أي معتدل الشخصية، فارتكزت هذه الدراسة على المشكلات التي يقع فيها التلاميذ و قضاياهم من الضغط والتعب وغيرها من العراقيل التي يتعرضون لها في مشوارهم الدراسي، و مما ينتج انعكاسات على حفظهم للمعلومات واسترجاعها في تحصيلهم الدراسي، ونظراً لما يترتب على الخارطة الذهنية من حفظ المعلومات بطريقة مختصرة وسلسة وممتعة الرموز بالنسبة للتلميذ وتحصيله الدراسي، فقد أهتمت و ركزت هاته الدراسة على ما يلي:

- 1- تستمد الدراسة أهميتها في التأكيد على الدور الإيجابي لمواجهة التلميذ المشكلات وتمكينه من حفظ المعلومات واسترجاعها بأسلوب سهل وبشكل صحيح.
- 2- تنبثق الدراسة من عدم الاهتمام بالقدرات العقلية في فصي الدماغ وعدم الاهتمام بها وحرمان التلميذ بالتمتع بها ومن الفوائد التي تعود إليه.
- 3- تبرز أهمية الدراسة كونها تشكل الإضافة الجديدة لدراسات المحلية الجزائرية في مجال التعلم والتعليم باستخدام الخريطة الذهنية، والتي تعتبر قليلة في حدود إطلاع الباحثين، وتسعى هذه الدراسة للتغلب على هذا النقص من خلال التعرف على فاعلية استخدام الخريطة الذهنية على التحصيل والتنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ، وذلك بهدف رفع توصيات إلى المعنيين في وزارة التربية والتعليم الجزائري من مسؤولين تربويين ومدرسين و المدراء، للعمل على توفير الخطط للمعلمين حتى يُعِينوهم على استخدام الخريطة الذهنية واستخدامها في المنهاج الجزائري بشكل أوسع، ومن ثم تشجيع الطلبة على استخدام هذه الاستراتيجية من التعلم حتى يرتفع تحصيلهم الدراسي لديهم.
- 4- تساعد الخرائط الذهنية على انتقال التلاميذ من المعرفة النظرية الساكنة غير الفعالة إلى المعرفة الديناميكية المتضمنة في سياق الموضوع بدلا من الاعتماد على الحفظ بدون فهم.

(طارق،2016،35)

5- معرفة أثر استراتيجيات الخارطة الذهنية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط في مادة الاجتماعيات.

#### 4- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الحالية لمعرفة ما يلي:

- الكشف على أثر استراتيجيات الخارطة الذهنية على التحصيل الدراسي.
- معرفة التحقيق مدى إمكانية التنبؤ الدراسي الجيد باستخدام الخريطة الذهنية.
- تقديم تصور متكامل لكيفية إعداد الخريطة الذهنية لتلاميذ السنة الثالثة متوسط.
- استفادة التلاميذ من استراتيجيات الخارطة الذهنية.

#### 5-التعاريف الاجرائية:

5-1-الخريطة الذهنية: عرفها توني بوزان tony buzan 2006 بأنها تقنية رسومية قوية تزودك بمفاتيح تساعدك على استخدام طاقة عقلك بتسخير أغلب مهارات العقل بالكلمة، صورة عدد، منطوق، ألوان، إيقاع في كل مرة أسلوب قوي يعطيك الحرية المطلقة في استخدام طاقات عقلك.

5-2-التحصيل الدراسي: يعرفه الحربي بأنه مقدار ما يحصله الطلاب من معلومات (مفاهيم ومهارات وتعميمات) متضمنة في المقرر الدراسي والمعدة وفقا لطريقة التدريس المتبعة، ويتم قياسه بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار التحصيل الدراسي. (طارق، 2016، 22)

5-3-التعريف الاجرائي للباحثين للخارطة الذهنية: تعد الخريطة الذهنية احدى الأدوات التي تساعد الانسان على حفظ المعلومات بطريقة مختصرة واسترجاعها باستعمال فصي الدماغ بأقل جهد ووقت، على نفس تسلسل الخلايا العصبية البشرية.

5-4-التعريف الاجرائي للباحثين لتحصيل الدراسي: التحصيل الدراسي هو الدرجة التي يتحصل عليها المتعلم من خلال ما اكتسبه المتعلم في دراسته، من معلومات ومهارات ومعارف وهذا ما تكشفه المقاييس (الاختبارات).

## 6- الدراسات السابقة:

**الدراسة الأولى:** قام تليفيرو (1998) بدراسة هدفت الى معرفة أثر استخدام الخرائط الذهنية على قدرة استدعاء المعلومات للطلاب الصف السادس الابتدائي في مدينة اتلانتا وذلك في مادة فنون اللغة.

وتم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين الأولى تدرس باستخدام استراتيجية التلخيص والثانية تدريس باستخدام الخرائط الذهنية، وتم إعطاء المجموعتين اختبار استدعائي بعدي. وأشارت نتائج الدراسة الى تفوق المجموعة التي درست باستخدام التلخيص على المجموعة التي درست باستخدام الخرائط الذهنية في الاختبار البعدي.

وكان من النتائج الإيجابية لهذه الدراسة أن الطلاب استمتعوا بالخرائط الذهنية، وتحسنت مهارة أخذ وتسجيل الملاحظات عندهم حيث استطاع الطلاب استخدام دماغهم الأيسر وتنظيم المعلومات بشكل خطي.

ومن النتائج السلبية للدراسة أن الطلاب كانوا غير قادرين على التفكير المجرد، وغير قادرين على أخذ المعلومات وتمثيلها بشكل رسومات تساعد على استدعائها وهذا لأن عملية تمثيل المعلومات بشكل رسومات تساعد على استدعائها وهذا لأن عملية تمثيل المعلومات بشكل رسومات ورموز وجمل قصيرة تحتاج الى تفكير مجرد والذي يمكن تنميته عن طريق التدريب الطلاب على استخدام دماغهم الأيمن.

**الدراسة الثانية:** أجرى فرند وحسين وهينسي (2002) دراسة على طلاب السنة الأولى والثانية ممن يدرسون الطب، وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير الخرائط الذهنية على تحسين قدرة استدعاء المعلومات المكتوبة، وقسمت عينة الدراسة إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، حيث قرأت كل مجموعة مقالة من مجلة العالم الأمريكي، ثم طلب منهم الإجابة عن بعض الأسئلة المتعلقة بالمقالة.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها أن الخرائط الذهنية فعالة عندما تطبق لكتابة المادة التعليمية وهي تساعد على تحسين عمليات المعرفية وتشكيل الذاكرة تكون قادرة على تذكر المعلومات بشكل أفضل، بالإضافة إلى ذلك نتائج سلبية، حيث كان هناك مقاومة

اتجاه تطبيق الخرائط الذهنية وكان الذكور أكثر رفضاً للاستراتيجية من الإناث وفضلوا استعمال الأساليب التقليدية، وكانت الدافعية نحو التعلم في المجموعة الضابطة أكثر من المجموعة التجريبية.

**الدراسة الثالثة:** هدفت هولند وهولند (2003) إلى معرفة تأثير الخرائط الذهنية على تحسين الدراسة وتخطيط المهارات، وقد تكونت عينة الدراسة من 40 - طالب وطالبة من طلاب المدرسة المحاسبة وتكنولوجية المعلومات الذين هم في السنة الدراسية الأولى.

شاهد الطلاب في كلا المجموعتين كيف تستخدم الخرائط الذهنية في تخطيط أنواع مختلفة من الأعمال التي يحتاجونها في دراستهم، كما تم تدريبهم على استخدام برامج الخرائط الذهنية تم تصميم استبانات لمعرفة آراء الطلبة حول الخرائط الذهنية وكانت في محورين:

الأول حول تقنية الخرائط الذهنية والثاني حول تطبيقات برامج الخرائط الذهنية.

وبينت الدراسة نتائجها من خلال أسئلتها:

\_ ما مدى استيعابك لمفهوم الخرائط الذهنية؟

وكانت نتيجة هذا السؤال أن طلبة مدرسة الفن والتصميم كانوا أكثر ثقة في استيعاب مفهوم الخرائط الذهنية من طلبة المحاسبة في تكنولوجية المعلومات.

\_ هل ساعدتك الخرائط الذهنية في تنظيم مقالاتك بشكل أفضل؟

كانت ردود الطلبة حول هذا السؤال إيجابية وأفاد بعض الطلاب بأنها تقنية مفيدة.

\_ هل من الممكن ان التكون الخرائط الذهنية مفيدة في تطبيقات أخرى؟

افاد عدد قليل من الطلبة مدرسة المحاسبة وتكنولوجية المعلومات بعدم فائدة الخرائط الذهنية في تطبيقات أخرى، لكن العدد أكبر اقر بفائدتها في تطبيقات أخرى.

\_ هل ستستمر في استخدامك للخرائط الذهنية؟

كان الهدف من هذا معرفة فيما إذا فهم الطلاب تطبيقات الخرائط الذهنية في مجالات متعددة، وكانت نتيجة هذا السؤال مشابهة لسؤال السابق، حيث اجمع طلبة الفن والتصميم

على استمرارهم في استخدام الخرائط الذهنية، بينما عدد قليل من الطلبة المحاسبة وتكنولوجية المعلومات لم يوافقوا على هذا.

\_ هل برامج الخرائط الذهنية سهلة التعليم والاستخدام؟

وأجاب طلبة المحاسبة وتكنولوجيا المعلومات على هذا السؤال بأن البرامج الخرائط الذهنية سهلة التعليم والاستخدام، بينما طالب واحد فقط افاد بصعوبتها، اما طلبة الفن والتصميم وجدوها صعبة بعض الشيء.

**الدراسة الرابعة:** هدفت الدراسة المولد (2009) إلى معرفة أثر استخدام الخرائط الذهنية على التحصيل لدى طالبات القسم الثالث الثانوي في مدينة مكة المكرمة في مادة الجغرافيا، تكونت عينة الدراسة من (53) طالبة قُسمت الطالبات إلى مجموعتين الضابطة تتكون من (25 طالبة) والمجموعة التجريبية تتكون من (28 طالبة). استخدمت الباحثة المنهج شبه تجريبي وقامت بتطبيق تجربتها على الوحدة الرابعة في مادة الجغرافيا وهي بعنوان: الثروة المعدنية وصناعية في الوطن العربي.

قامت الباحثة بتدريس المجموعة التجريبية وفق طريقة الخرائط الذهنية وذلك من خلال شرح الدراسة بالتزامن مع إلقاء أو طرح ومناقشة المعلومات ورسم الخرائط الذهنية على رسمة خاصة بها لكل وحدة دراسية. كذلك قامت الباحث بتصميم اختبار تحصيلي موضوعي (قبلي-بعدي) لقياس تحصيل الطالبات الصف الثالثة الثانوي، وقد تم بناء فقرات الاختبار من نمط الاختبار من المتعدد واسئلته (نعم، لا). وكانت نتيجة الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة:  $\alpha=0.05$  بين متوسط درجات الطالبة المجموعة التجريبية اللواتي تم تدريسهن باستخدام الخرائط الذهنية، وبين متوسط درجات الطالبات المجموعة الضابطة اللواتي تم تدريسهن بطريقة تقليدية بعد ضبط تحصيل القبلي.

**الدراسة الخامسة:** قامت الباحثة غادة محمد المهمل بدراسة لتتعرف على أثر الاستخدام الاستراتيجية الخارطة الذهنية على تنمية الابداع والتحصيل المفاهيم العلمية لدى تلاميذ الصف الخامس ابتدائي في المملكة العربية السعودية، وقد أجريت الدراسة على عينة عددها (30) تلميذه من تلميذات الصف الخامس المقيدات في العام (2010،2011) حيث هدفت الدراسة الى الإجابة على السؤالين الأساسيين:

الأول: ما أثر استخدام الخارطة الذهنية في تحسين التحصيل المفاهيم العلمية؟

الثاني: ما أثر استخدام الاستراتيجية في تنمية الابداع لدى تلاميذ عينة الدراسة؟

وللإجابة على هاذين السؤالين أستخدم منهج شبه تجريبي، حيث طبق اختبار تورانز للإبداع، اختبار الخرائط المفاهيمية واختبار الخرائط الذهنية من اعداد الباحثة، واختبار الخيال المصري حنوره، واختبار المصفوفات المتتابعة لرافن، على عينة التجريبية قبل وبعد التدريب على برامج الخرائط الذهنية مقابل العينة الضابطة.

ودلت نتائج على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجة تحصيل المفاهيم العلمية لدى تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في اتجاه المجموعة التجريبية، كما وجدت فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجة تحصيل المفاهيم لدى تلاميذ المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي في اتجاه البعدي، كما وجدت الفروق دالة إحصائياً بين متوسط درجة الابداع لدى مجموعتين التجريبية والضابطة في صالح المجموعة التجريبية، كما وجدت فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجة الابداع لدى تلميذات المجموعة التجريبية بين قياسين القبلي والبعدي في اتجاه القياس البعدي.

تحسن أداء المجموعة التجريبية على مختلف المقاييس الدراسة بما يدعم فروض الدراسة.

**الدراسة السادسة:** هدفت هذه الدراسة الشبه التجريبية الى معرفة أثر استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في تحصيل طلبة الصف التاسع في مادة العلوم وفي اتجاهاتهم نحو العلوم في المدارس الحكومية في مدينة قلقيلية في فلسطين في العام الدراسي (2010،2011) حاولت الدراسة الإجابة على الأسئلة التالية:

ما أثر استخدام الخرائط الذهنية في تحصيل طلبة الصف التاسع في مادة العلوم حسب: طريقة التدريس والجنس والتفاعل بين طريقة التدريس والجنس.

استخدمت ثلاث أدوات للدراسة: دليل المعلم لاستخدام الخرائط الذهنية للصف التاسع في وحدة التفاعلات الكيميائية في مادة العلوم، واختبار تحصيلي مكون من (36) فقرة، ومقياس الاتجاه نحو العلوم مكون من (26) فقرة.

تكونت عينة الدراسة من مدرستين اختيرت بطريقة القصدية، وضمت (117) طالبا وطالبة قسمت العينة الى مجموعتين تجريبية وضابطه، تكونت المجموعة الضابطة من (33) طالب و(27) طالبة والمجموعة التجريبية من (30) طالب و(27) طالبة، درست المجموعة التجريبية باستخدام الخرائط الذهنية، بينما درست المجموعة الضابطة باستخدام الطريقة التقليدية.

طبق اختبار تحصيلي الدراسي ومقياس الاتجاه قبل البدء بتدريس الوحدة التعليمية وبعد الانتهاء من تدريسها. واستخدام التحليل التيعار المصاحب ANCOVA لفحص فرضيات الدراسة أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا لمتوسطات علامات الطلبة تعزى لطريقة التدريس، كما وجد فروق دالة إحصائيا تعزى للجنس بين متوسطات علامات الذكور والاناث، ولم يوجد أثر دال إحصائيا يعزى للتفاعل بين طريقة التدريس والجنس.

أما بالنسبة للاتجاه فقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا لمتوسطات الفروق بين متوسط اتجاهات الطلبة على مقياس الاتجاه نحو العلوم القبلي والبعدي، كما لم يوجد أثر دال إحصائيا يعزى المتغير الجنس أو للتفاعل بين طريقة التدريس والجنس.

**الدراسة السابعة:** هدفت الدراسة منصور لمعرفة أثر التدريس باستخدام الخرائط الذهنية في التحصيل الدراسي لطلبة كلية التربية بجامعة نجران، ولتحقيق ذلك أستخدم المنهج شبه تجريبي، والاختبار تحصيلي كأداة، وتم تطبيق الدراسة على مجموعة التجريبية والضابطة بعد التأكد من الصدق الداخلي لأفراد المجموعتين، وعمل اختبار قبلي لتأكيد من تكافؤ المجموعتين بتحصيل الدراسي، وبعد تنفيذ الدراسة تم عمل الاختبار التحصيلي نهاية الفصل الدراسي لعام (2013،2014). وذلك بعد تأكد من صدقه وثباته وتمييز عباراته وفعالية البدائل لكل عبارة وكانت نتيجة أن متوسط درجات تحصيل المجموعة التجريبية التي تم تدريسها باستخدام الخرائط الذهنية أعلى من متوسط المجموعة التي تم تدريسها بطريقة التقليدية، وأن للفروق بين المتوسطات دلالة إحصائية، أوصلت الدراسة باستخدام الخرائط الذهنية في التدريس المقررات الجامعية.

وغيرها من دراسات كدراسة هديل أحمد وقاد(2009)، وليو وزايو وما وبو Liu Zhao (2014) Mo& Bo.

## 7-التعقيب على الدراسات السابقة:

وبعد إطلاع على عدة دراسات التي قامت على الخارطة الذهنية وأثرها على التحصيل الدراسي وغيرها من المتغيرات، وُجد إختلاف بين الدراسات من ناحية أهدافها ولاحظنا كذلك ان نوع من هذه الدراسات كانت على جميع الاطوار الدراسية (الابتدائي، متوسط، ثانوي وجامعي)، ودرت على المواد العلمية والأدبية، وبالنسبة للمنهج المطبق كلهم شبه تجريبي ونتائجهم منها إيجابية ومنها سلبية لكن كلهم وجدوا ان الخارطة الذهنية فعالة في التحصيل الدراسي واستدعاء المعلومات وغيرها من المتغيرات كالجنس وطريقة التدريس كذلك.

لاحظنا ان في بعض من الدراسات أنه يوجد من فُضلا الطريقة التقليدية على الخارطة الذهنية من طرف الذكور وهذا في دراسة أجراها فرند وحسين وهينسي (2002) دراسة على طلاب السنة الأولى والثانية ممن يدرسون الطب وجدوا صعوبة في فهم وتطبيق استراتيجية الخارطة الذهنية، وكذلك المجموعة الضابطة لها دافعية أكثر من التجريبية. ويوجد دراسة قامت باختبار مصفوفة لرافن لمعرفة أثر الخارطة الذهنية أي نستنتج أنه يوجد إختلاف حتى في إختبار مدى فاعلية هذه الاستراتيجية.

وبعد مرور على عدة دراسات ولم نجد دراسة تتناول استراتيجية الخارطة الذهنية وأثرها على متغيرات أخرى في وسط مدارسنا بالوادي.

# الجانب النظري للدراسة

## الفصل الثاني: الخارطة الذهنية

### تمهيد

- 1- تاريخ الخارطة الذهنية
- 2- تعريف الخارطة الذهنية
- 3- الفلسفة التي تقوم عليها الخارطة الذهنية
- 4- أهمية الخارطة الذهنية
- 5- أهداف الخارطة الذهنية
- 6- أنواع الخارطة الذهنية
- 7- خطوات إعداد الخارطة الذهنية
- 8- أدوات لرسم الخارطة الذهنية
- 9- مراحل التي تقوم عليها الخارطة الذهنية
- 10- نظريات التي تستند إليها الخارطة الذهنية
- 11- تطبيقات الخارطة الذهنية في مجال التعليم
- 12- مقارنة بين الخارطة الذهنية والخارطة المفاهيمية وخرائط

### التفكير

- 13- مميزات وعيوب الخارطة الذهنية

### خلاصة الفصل

## تمهيد:

رزق الله سبحانه وتعالى الانسان بالعقل ووضع فيه إمكانيات وقدرات لا تحصى ولا تُعد وهذا ما استكشفه الإنسان مع مرور الزمان ولا زال يكتشف، مثلما قال سبحانه في كتابه: ﴿وفي أنفسكم أفلا تبصرون﴾، وهذا ما سنتحدث عليه في هذا الفصل ألا وهي الخارطة الذهنية التي تعتبر من احد القدرات التي يتمتع بها العقل في تسير المعلومات لحظة حفظها بترتيب محكم، بحيث سنتعرف في هذا الجزء أولاً تاريخ الخارطة الذهنية ثم تعريف الخارطة الذهنية ثم الفلسفة التي قامت عليها، ثم تليها أهمية الخارطة وأهدافها تليها أنواعها، خطواتها، وأدواتها غيرها من العناوين كالمراحل والنظريات التي تحدثت على الخارطة الذهنية و اثبتت مدى فائدتها أو العكس.

## 1- تاريخ الخارطة الذهنية:

يظهر أن الخرائط الذهنية أو ما كانت تسمى الرسوم الشعاعية استخدمت منذ عدة القرون، حيث استخدمت للتعلم وحل المشكلات من قبل مربيين ومهندسين وبعض من عامة الناس وقد كان يستعمل في رسمها الحجر الساقى أو الحجر الأرجواني وهو نوع من الصخور النارية الذي يتكون من بلورات عدة وقد استخدم في المنحوتات والتماثيل في الإمبراطورية الرومانية والبيزنطية وظهرت هذه الرسوم الشعاعية لأول مرة في القرن الثالث الميلادي على يد أرسطو أو استخدمها أيضا في القرن الثالث عشر الفيلسوف. وكان النبي صل الله عليه وسلم يستخدم أحيانا رسوم توضيحية لتوصيل فكرة معينة إلى صحابته أو لتوضيح المقصود من كلامه، ويمكن اعتبار مثل هذه الرسوم خرائط ذهنية بسيطة ومن الأمثلة على ذلك:

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: خط رسول الله ﷺ في الأرض أربعة خطوط فقال: أتدرون ما هذا فقالوا: الله ورسوله أعلم فقال الله ﷻ: أفضل نساء الجنة خديجة بنت خويلد وفاطمة ابنة محمد ﷺ، ومريم ابنة عمران، وآسية ابنة مزاحم امرأة فرعون. عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: كنا عند النبي ﷺ، فخط خطأ، وخط خطين عن يمينه وخط خطين عن يساره ثم وضع يده في الخط الأوسط فقال: هذا سبيل وهذه سبل الشيطان" رواه ابن ماجه" وهو صحيح.

وقام حديثا بتطوير الخرائط الذهنية العالم البريطاني المشهور توني بوزان الذي فضل الابتعاد عن استخدام المذكرات التقليدية في أخذ وتدوين الملاحظات واستخدام بدلا منها الخرائط الذهنية حيث أنها تجمع بين الكلمات والرموز والصور التخيلية والألوان وبذلك يستخدم الإنسان النصفين الأيمن والأيسر للدماغ فيكون في قمة عطائه. وظهرت عملية رسم الخرائط الذهنية بشكل منظم إلى حيز الوجود كتقنية في أوائل السبعينات في القرن الماضي على يد توني بوزان Tony Buzan وهو باحث مخ بريطاني كبديل للتفكير الخطي المستقيم يعتمد على استخدام المخ بأكمله، ويسهل رسم الخرائط الذهنية الوصول إلى الإمكانيات الهائلة للمخ عن طريق تمثيل الأفكار باستخدام الكلمات المفتاحية وهي عبارة عن طريقة منظمة للعصف الذهني للتواصل إلى فكرة محورية ثم تصوير الأفكار والتداعيات على الفور وبعد رسم خريطة الأفكار يمكن عندئذ البحث عن أنماط وصلات موحدة قد تربط أفكار أو موضوعات مختلفة ظاهرياً وتنتج فكرة جديدة أو حل

إبداعي لمشكلات التصميم وتشكل الخريطة الذهنية أداة مهمة للمساعدة على استمرار تداعيات الأفكار بصورة واعية ومدروسة حتى يتسنى لنا عمل صلات أو روابط تخيلية وإطلاق طاقتنا الإبداعية الخلاقة، وهي أداة هامة في تنظيم التفكير وتعتبر تقنية تزود التفكير بمفاتيح تساعد على استخدام طاقة العقل وتسخر أعلى مهارات العقل بالكلمة أو الصورة أو الأعداد أو الألوان. (طارق عبد الرؤوف، 2016، 31\_33)

## 2- تعريف الخارطة الذهنية:

عرفتها وقاد بأنها: استراتيجية تدريس يستخدمها المعلم لتقييم المعلومات للمتعلم بشكل ومرتب، تساعد على تنظيم بنائه المعرفي، وتساعد على تدفق الأفكار والفهم التفصيلي للمفاهيم من جهة، ووسيلة يستخدمها المتعلم في تلخيص المعلومات من جهة أخرى بشكل منظم في ورقة واحد A4 بحيث تتمركز الفكرة الرئيسية في المنتصف وتتفرع منها الأفكار الفرعية، مستخدماً الألوان والصور والرموز. (العمرى هدى، 2009، 30)

هي أداة تساعد على التفكير والتعلم وتعتمد على نفس الطريقة المتسلسلة لخلايا العصبية حيث تنتشر خلايا المخ وتتفرع في الشكل انتشار وتفرع الخريطة الذهنية. وأن قوة الخريطة الذهنية يرجع لأنها نفس النهج التفكري للإنسان حيث تتوافق من تكوين وأسلوب عمل المخ البشري وتتوافق مع النواميس الطبيعية في الحياة (الأصل-الفرع).

(طارق، عبد الرؤوف، 2016، 23)

يعرفها هلال (2007) بأنها الاستراتيجية التعليمية فعالة تقوم بربط المعلومات المقروءة في الكنب والمذكرات بواسطة رسومات وكلمات على الشكل خريطة تحول الفكرة المقروءة الى خريطة تحوي أشكالاً مختصرة ممزوجة بالألوان والأشكال في ورقة واحدة، حيث تعطي المتعلم مساحة واسعة من التفكير، وتمنحه فرصة مراجعة معلوماته السابقة في الموضوع وترسيخ البيانات والمعلومات الجديدة في مناطق المعرفة الذهنية. (المرجع السابق، 2016، 21) ويعرفها كذلك هديل محمود بأنها وسيلة يستخدمها الدماغ لتنظيم الأفكار وصياغتها بشكل يسمح بالتدفق الأفكار وفتح الطريق واسعا أمام التفكير الإشعاعي الذي يعني انتشار الأفكار من مركز الى كل الاتجاهات.

يقول توني بوزان tony buzan الذي يعتبر عالم النفس البريطاني من أشهر من كتب عن الخريطة الذهنية في نهاية الستينات بأنها تقنية رسومية قوية تزودك بمفاتيح تساعدك

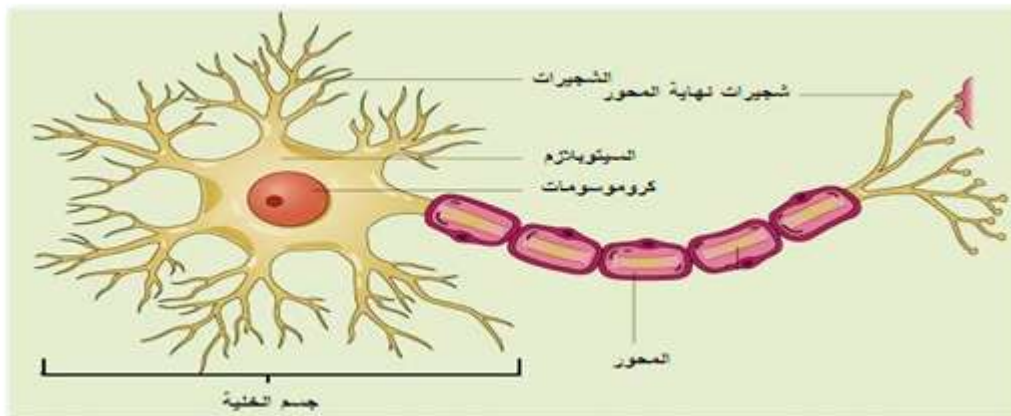
على استخدام طاقة عقلك بتسخير أغلب المهارات العقل بكلمة، الصورة، عدد، منطق، ألوان أو إيقاع، في كل مرة وأسلوب قوي يعطيك الحرية المطلقة في استخدام الطاقات عقلك. وكما عرفها كذلك بوزان (2006) نقلا عن مايكل ماتشالكو بأنها "الأسلوب البديل الذي يستخدم جميع أجزاء المخ بدلا من التفكير الخطي تأخذك في كل الاتجاهات وتلتقط الأفكار من أية زاوية".

وكذلك عرفها توني بوزان الخرائط الذهنية بأنها تساعد على التخطيط والتعلم والتفكير تعتمد على الألوان والرسوم والكتابة وتساعد على الربط الأشياء ببعضها لتسهيل عملية التذكر المعلومات كما تعرف الخرائط الذهنية بأنها عبارة عن منظم تخطيطي يشمل مفهوم رئيسي أو مركزي تتفرع منه الأفكار الرئيسية وتندرج فيها المعلومات من الأكثر شمولاً وتحتوي على رموز وألوان ورسومات. (المرجع السابق، 2016، 22\_25)

بعد مرورنا على عدة تعريفات نستنتج أن الخارطة الذهنية هي عبارة على أداة تتبع أسلوب الخلية العصبية في معالجة المعلومات وتخزينها بحيث تساعد التلميذ على التفكير والتخطيط وحفظ المعلومات واسترجاعها بأقل جهد ووقت.

### 3- الفلسفة التي تقوم عليها الخرائط الذهنية:

يتألف المخ من ملايين من خلايا العصبية الصغيرة جداً، حيث إن جسم كل خلية عصبية معقدة بدرجة كبيرة، ويتكون من نواة (المركز) وعدد كبير من الفروع الشجرية المنبثقة منه في شتى الاتجاهات، بالنظر إلى شكل الخلية المخية فإن لها نفس بنية وشكل الخريطة الذهنية. (بوزان، توني، 2016، 34)



شكل (1): إحدى خلايا العصبية وتفرعاتها التي تشبه الخارطة الذهنية.



وتعتبر القشرة المخية هي الجزء الذي يسمح للأفراد برسم الخرائط الذهنية، حيث إنها الجزء المسؤول عن التنظيم والذاكرة والفهم والتواصل والإبداع واتخاذ القرارات، وبعض الوظائف الأخرى التي تشمل كامل مهارات القشرة المخية أي فصا المخ الأيمن والأيسر. (بوزان، 2016، 41-43)

### 3-1- مكونات فصي الدماغ:

يتكون الدماغ من فصي الأيمن والأيسر، بحيث يتميز الفص الأيمن بمهام التالية: شكل (3)

-الألوان

-الموسيقى

-أحلام اليقظة

-الإدراك المكاني

-التخيل

-الأبعاد

وكل المهام التي تتطلب رؤية الصورة الكلية بحيث تعتمد على الذاكرة البصرية.

أما الأيسر يتميز بمهام التي تتمثل في:

-التحدث

-المنطق

-الأعداد

-التسلسل

-القوائم

-التحليل



شكل (3) أي أنها تعتمد على الذاكرة اللفظية.

وبمعالجة الشق الأيسر من المخ للمعلومات اللفظية ومعالجة الشق الأيمن من المخ للمعلومات البصرية ترفع من كفاءة التعلم، ويستطيع الطالب أن يقوي ذاكرته باستخدامه لأنشطة تشغل فصي الدماغ فالجمع بين عناصر فصي المخ يزيد من القدرة عامة للأداء. إن الخلايا العقلية للدماغ تعمل في خطوط متداخلة، والمخ معقد ومتشابك وليس خطي ويعمل بصورة لا خطية، ويتم في التعلم من خلال الخريطة الذهنية: أي ربط الكلمات

ومعانيها بصورة، وربط المعاني المختلفة ببعضها البعض بالفروع، وتعتبر الخريطة الذهنية وسيلة للتفكير الإشعاعي، يستخدمها المخ لتنظيم الأفكار وصياغتها والسماح لها بالتدفق والانتشار من المركز إلى كل الاتجاهات. (محمد نبيل، 2018، 37)

#### 4- أهمية الخارطة الذهنية:

هناك عدة فوائد للخرائط الذهنية منها مراعاة الفروق الفردية، وتنمية مهارات التفكير، كما أنها تحفز على الإبداع وتنشيط الذهن، وتشوق الطالب للمادة التعليمية لأنها تضيء عليها المتعة، وتشجعه على توليد الأفكار والآراء الجديدة، وتنمي قدرته على توظيف مهارة الرسم والإخراج بشكل جيد، وهذه الفوائد كلها تساعد الطالب على تذكر الأفكار المهمة وتزيد من ثقته بذاته وبالتالي ترفع المستوى التحصيلي للمتعلم. كما أن استخدامها يؤدي إلى حفظ المعلومات لمدة أطول وتذكر جميع المعلومات المهمة، وتوجه المتعلمين إلى ضرورة استكمال النقص في المعلومات إن وجد. (حنين سمير، 2011، 21)

ويؤكد كلا من ذوقان عبيدات وسهيل أبو السعيد (2007) على أهمية الخريطة الذهنية التي تساعد على تخزين المعلومات بشكل منظم وهي إحدى أهم وأقوى وسائل التخطيط التي يمكن للإنسان أن يستخدمها بل هي وسيلة من وسائل رفع مقدار الاستفادة من إمكانيات عقولنا في مجال التخطيط الذهني المبدع.

وتذكر حليلة عبد القادر (2009) أن أهمية الخرائط الذهنية يمكن في الأهمية التالية:

- 1- تنمية القدرة على التركيز الذي يساعد الدماغ على العمل والإبداع.
  - 2- تنمية مهارة الفهم العميق للنص المقروء وشدة الانتباه فيما تقرأ ومن ثم التركيز على شيء محدد أو فكرة محددة حتى تكون منطلقاً لرسم الخريطة الذهنية.
  - 3- تنمية القدرة على تنظيم وتصنيف المعلومات والاستنتاج ثم محاولة البحث عن معلومات جديدة أعمق في النص مما يساعد على الإبداع في الرسم أو التصميم.
- ويشير جولد بيري (2004) Gold Bery.G إلى أن أهمية الخرائط الذهنية ينبع من أنها تساعد المتعلم على التعلم التعاوني والتعلم المستمر الإيجابي والاعتماد على النفس وتنمية بعض المهارات الاجتماعية.

وترى هالة سعيد (2009) أن أهمية الخرائط تتبع من أنها تساعد الطلاب على استنتاج واستنباط المعرفة العلمية وتحقيق الترابط بين المعارف السابقة واللاحقة ووضع الافتراضات اللازمة.

كما تساهم في تنمية التفكير التأملي والابداعي لدى المتعلم وتحسين استيعابه للمفاهيم وتزويده بمهارات التواصل المعرفي والعقلي الفعال. (طارق عبد الرؤوف، 2016، 35، 36)

### 5- أهداف الخارطة الذهنية:

إن الهدف من استخدام الخريطة الذهنية هو مساعدة المتعلمين على أن يصبحوا مستقلين في تعلمهم ويعرفون كيفية القراءة والتعلم دون الرجوع الى المعلم، إضافة الى تذكر الأفكار المهمة وتنظيم تعبيراتهم عنها، ومن خلال استخدامها يكونون قادرين على:

- 1- إيجاد الأفكار الرئيسية.

- 2- اتخاذ قرار بشكل المعلومات المهمة التي يجب تعلمها.

- 3- طرح الأسئلة التي تدور في أذهانهم وتساعد على اكتمال المعرفة وتذكر الأفكار المهمة وتنظيم تعبيراتهم منها:

\_تتم اكتساب المفاهيم العلمية والمعرفة.

\_أن الخرائط الذهنية تحسن التذكر وتيسر استرجاع المعلومات من الذاكرة.

(طارق، 2016، 34)

### 6- خطوات رسم الخريطة الذهنية:

تتم رسم الخرائط الذهنية في سبع خطوات حددها توني بوزان في كتابه كيف ترسم خريطة العقل:

أ-ثي ورقة بيضاء A 4 من جميع جوانبها والبدء في منتصفها لأن ذلك نعطي الحرية لذهننا ليتحرك في جميع الاتجاهات ويعبر عن نفسه بمزيد من الحرية والتلقائية.

ب-استخدام أحد الأشكال أو إحدى الصور للتعبير عن الفكرة المركزية؛ لأن الصورة أفضل من ألف كلمة كما إنها تساعد على استخدام الخيال والصورة المركزية تشكل إثارة أكبر وتحافظ على مواصلة الانتباه والتركيز.

ت-استخدام الألوان أثناء رسم الخرائط الذهنية؛ لأن الألوان تعمل على إثارة الذهن مثل الصورة كما إنها تضيفي القوة والحياة على الخرائط وتمنح التفكير الإبداعي طاقة هائلة بالإضافة إلى المتعة عند استخدام الألوان.

ث-وصل الفروع الرئيسية بالشكل المركزي ووصل فروع المستويين الأول والثاني، وهكذا لأن الذهن يعمل بطريقة الربط الذهني وإذا قمت بالتوصيل بين الفروع فسوف تفهم الكثير من الأمور وتذكرها بسهولة أكبر.

ج-جعل الفروع تتخذ الشكل المنحني بدلا من الخطوط المستقيمة لأن الاقتصار على الفروع المستقيمة وحدها يصيب الذهن بالملل، أما الفروع المنحنية والمترابطة مثل فروع الأشجار هي أكثر جاذبية للعين وأكثر إثارة لانتباهها.

ح-استخدام كلمة رئيسية وحدة في كل سطر، لأن الكلمة المفردة تمنح العقل القوة والمرونة حيث ينتج عنها مجموعة من الروابط الذهنية.

خ-استخدام الصور أثناء رسم الخريطة الذهنية لأن كل صورة أفضل من ألف كلمة.  
(بوزان،2008،51،54)

## 7-أدوات لرسم الخارطة الذهنية:

-ورقة بيضاء A4.

- مجموعة من أقلام ملونة.

- موضوع.

-خيال وإبداع.

-أشكال.  
(سلامة،2012،149)

وذكر طارق عبد الرؤوف في كتابه الخرائط الذهنية ومهارات التعلم أدوات الخريطة الذهنية ألا وهي:

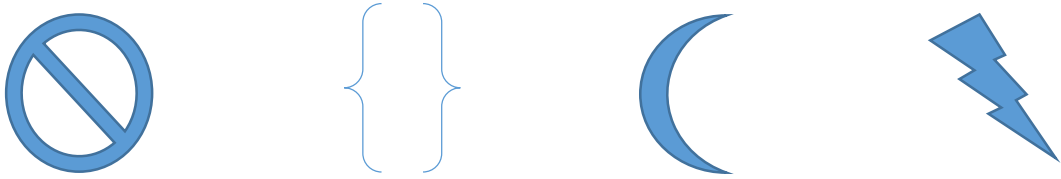
### 1) الأسهم:

ويتم الاستعانة بها لتوضيح كيفية تواصل الأفكار المنتثرة بأجزاء مختلفة من شكل ما ويكون السهم إما أحاديا أو مزدوج الرأس ويشير إلى اتجاهات أمامية وخلفية.



## (2) الرموز:

يمكن الاستعانة بالنجوم وعلامات التعجب وعلامات الاستفهام وجميع أدوات الإشارة الأخرى الى جانب الكلمات لتوضيح العلاقات والأبعاد الأخرى.



## (3) الأشكال الهندسية:

بعض الأشكال الهندسية كالمربعات والمستطيلات والدوائر والقطع الناقصة.... يتم الاستعانة بها للإشارة إلى مساحات.



## (4) الأشكال الإبداعية:

يأتي الإبداع نتيجة الاستعانة بالأبعاد الثلاثية في الأشكال الزخرفية التي تتناسب والموضوع الذي توضح فيه.

## (5) الألوان:

تكمن الفائدة في استخدام الألوان في كونها منشطة للذاكرة وأداة مساعدة إبداعية في تعميق الربط في الدماغ وتساعد في تحديد الفواصل بين المساحات الرئيسية في تصميم ما. ويعد استخدام الألوان والصور والرموز الإبداعية من أكثر الأدوات التي من شأنها أن تسهم في تحريك فص الدماغ الأيمن في حين أن وجود الكلمات المفتاحية والأعداد تسهم في

تحريك الفص الأيسر وبالتالي وجودهما مجتمعان يسهم في تحريك الفصين وبالتالي الدماغ الإنساني في أفضل حالاته. (طارق، 2016، 77،78)

#### 8-مراحل وإجراءات التدريس باستخدام استراتيجية الخرائط الذهنية:

تسير استراتيجية الخرائط الذهنية وفق المراحل والخطوات التالية:

#### 8-1-مرحلة التمهيد:

وتهدف الى اثارة انتباه الطلاب واهتمامهم ودافعيتهم للدرس من خلال:

-مناقشة وطرح العديد من الأسئلة التمهيدية لتوصل الى عنوان الدرس.

-التذكير بالدرس السابق من خلال مناقشة الطالب فيه، وتوضيح علاقته بالدرس الجديد.

-الإجراء نشاط تمهيدي أو اعرض بعض الصور أو الأشكال المتعلقة بالدرس الجديد.

-مناقشة المتعلمين واستنتاج عنوان الدرس (الموضوع المحوري لدرس).

#### 8-2- مرحلة الاستعداد والتحضير:

ويتم في هذه المرحلة تجهيز المستلزمات الرئيسية لرسم الخرائط الذهنية وهي: ورق أبيض غير مسطر، أقلام ملونة أقلام التخطيط متعددة السمك، وأقلام ملونة عريضة لتحديد والإبراز، ويمكن إحضار ملصقات متنوعة.

#### 8-3- مرحلة المركز الإشعاعي (الصورة المركزية):

بعد أن يحدد المعلم مع الطلاب الموضوع المحوي للدرس الجديد بحيث يتم كتابته في منتصف الصبورة أو الشاشة العرض، ويمثل عنوان الخريطة الذهنية ويمكن استخدام شكل أو الصورة توضيحية لتعبير عنه.

#### 8-4- مرحلة تفرع العناوين الرئيسية:

يحدد المعلم الخلفية المعرفية لدى الطلاب عن موضوع الدرس عن طريق المناقشة وطرح الأسئلة واثارة تفكيرهم، وذلك لمساعدتهم في توليد الأفكار المتعلقة بالموضوع المحوري للدرس.

ويتم تمثيل تلك الأفكار على الأفرع الرئيسة المنبثقة من عنوان الخريطة الذهنية وكتابتها على هيئة كلمات مفتاحية لكل فرع، ثم يستعرض المعلم العناوين الرئيسية المرتبطة بالموضوع المحوري داخل المركز الإشعاعي على شاشة العرض بعد استنباطها من طلاب. يمكن رسم الرموز بدل من كتابة الكلمات المفتاحية، ولكن عند الحاجة فيسمح بوضع الرمز بجانب الكلمة، أما عندما يريد المعلم تأكيد فكرة محددة فإنه يكتب الكلمات المهمة لأن التأكيد يساعد على تعميق المعرفة وتخزينها في الذاكرة طويلة المدى.

#### 8-5- مرحلة الأنشطة والتفصيلات:

في هذه المرحلة يستمر النقاش واستثارة انتباه الطلاب حتى يتم استنتاج تفصيلات كل عنوان رئيس والمواضيع الفرعية المرتبطة به، من خلال قيام الطلاب بحل التدريبات وتنفيذ الأنشطة الخاصة بالدرس، ودور المعلم في هذه المرحلة تقديم توجيهات للطلاب، وتشجيعهم للوصول الى النتائج بأنفسهم، ثم مناقشة الحلول المختلفة التي توصلوا إليها، وتأكيد الحلول الصحيحة، وشرح تفسير الأجزاء الغامضة بالدرس. وترتب أفكار الخريطة من العام إلى الخاص، مع تدعيم الفروع بالرسوم والألوان الجذابة.

#### 8-6- مرحلة المراجعة:

ويتم فيها مراجعة الخريطة بناء على الشكل والمحتوى، حيث تم تلخيص ما تم عمله في الحصة، والتركيز على الأفكار الرئيسة التي تم التوصل إليها والمفاهيم والمعلومات المتعلقة بها. ويمكن إضافة أفكار جديدة في هذه المرحلة.

#### 8-7- مرحلة الارتباط ذي المعنى:

في هذه المرحلة يتم نظر للخريطة بمنظور تكاملي، ويتم عمل روابط وعلاقات بين المعلومات في الدرس الحالي والدروس السابقة حتى يمكن تكوين علاقات ترابطية ويصبح التعلم ذا معنى.

#### 8-8- مرحلة التغذية الراجعة:

في هذه المرحلة على الطلاب أن يصمموا خريطة ذهنية للدرس بعد تحديد الموضوع المحوري وحصر العناوين الرئيسة والثانوية فيه.

## 8-9- مرحلة التقويم:

وفيه يتم تحديد مدى اسهام استراتيجية الخارطة الذهنية في تحقيق أهداف الدرس.

## 8-10- مرحلة الحضانة:

تترك الخارطة الذهنية لدى المتعلم لتعديلها ويتم استلامها في الحصة المقبلة.

## 8-11- أفكار جديدة وخريطة جديدة:

بعد المراجعة يمكن للمتعلم إعادة رسم الخريطة الذهنية بالتنظيم يعتمد على بناءها المعرفي.

وقد تم الاستفادة مما سبق في أثناء بناءها للخرائط الذهنية في دليل المعلمة بإتباعها الخطوات السابقة في تنفيذ المعلمة لاستراتيجية الخارطة الذهنية، وفي عمل طالبات الخارطة الذهنية. (العمرى هدى، 2019، 46، 48)

## 9- النظريات التي تستند إليها الخرائط الذهنية:

تستند استراتيجية الخرائط الذهنية على عدد من النظريات والتي من أهمها:

### 9-1- النظرية البنائية:

إن الخرائط الذهنية هي التقنية لإعادة تمثيل المعرفة عن طريق تنظيمها في مخطط شبكي غير خطي ويرى الكثير من الباحثين أن هذه التقنية متسقة مع النظرية البنائية في التعليم والتي تؤكد بأن الأفراد يبنون فهمهم أو معرفتهم الجديدة من خلال التفاعل بين معرفتهم السابقة وبين الأفكار والأحداث التي هم بصدد تعلمها ويرى معظم منظري البنائية أن جان بياجيه هو واضع اللبنة الأولى لها، بحيث يرى في نظريته حول النمو المعرفي أن عملية المعرفة تكمن في بناء وإعادة بناء موضوع المعرفة و التعلم المعرفي عند بياجيه هو عملية تنظيم ذاتية للأبنية المعرفية للفرد بهدف مساعدته على التكيف مع الضغوط المعرفية الناشئة مع تفاعله مع معطيات العلم التجريبي وهذه الضغوط غالباً ما تؤدي إلى حالة من الاضطراب تدفع لاستعادة حالة التوازن المعرفي من خلال عملية التنظيم الذاتي أو الموازنة بما تشمله من عمليتي المماثلة والموائمة ومن ثم تحقيق التكيف مع الضغوط المعرفية.

تعتبر الخارطة الذهنية استراتيجية متسقة مع النظرية البنائية وذلك لأن الطالب أو المتعلم يقوم بتصميم الخريطة الذهنية اعتمادا على معرفته وأفكاره السابقة المخزنة في بنيته المعرفية.

بحيث تعتمد النظرية البنائية للمعرفة على ان الفرد بين معرفته بنفسه من مروره بخبرات كثيرة تؤدي إلى المعرفة الذاتية في عقله، أي أن نمط المعرفة يعتمد على الشخص ذاته فما يتعلمه ربيع عن موضوع يختلف على ما يتعلمه عصام عن نفس الموضوع بسبب اختلاف الخبرات التي مرا بها كل من ربيع وعصام وما يمتلكه كل منهما مسبقا عن الموضوع.

وعليه فالنظرية البنائية تركز على التسليم بأن كل ما يبني بواسطة المتعلم يصبح ذو معنى، مما يدفعه لتكوين منظور خاص به عن التعليم، وذلك من المنظمات والخبرات القديمة، فالبنائيات تركز على إعداد المتعلم لحل المشكلات في ظل مواقف أو صياغات غامضة. (العدوان، الحوامدة، 2008، 132، 133)

## 9-2- النظرية أوزيل:

تعتمد استراتيجية الخرائط الذهنية على نظرية أوزيل التعليمية (التعلم ذو المعنى) حيث يرى أوزيل أن كل مادة تعليمية لها بنية تنظيمية تتميز بها عن المواد الأخرى في كل بنية تشغل الأفكار والمفاهيم الأكثر شمولية وعمومية موضع القمة، ثم تتدرج تحتها الأفكار والمفاهيم الأكثر شمولية و عمومية، ثم المعلومات التفصيلية الدقيقة، وإن البنية المعرفية لأي مادة دراسية تتكون في عقل المتعلم بالترتيب نفسه من أكثر شمولاً إلى الأقل ويؤكد أوزيل في نموذج على أهمية العرض الموجه المنظم في العملية التعليمية، ويعتمد ذلك في جوهر على التتابع الدقيق للخبرات التعليمية، إذ ان الوحدة التي يتم تعلمها ترتبط ارتباطاً واضحاً بما يسبقها المتعلم. وهذا الاتصال بين البنية المعرفية الراهنة لدى المتعلم من ناحية والمادة الجديدة التي سوف يتعلمها من ناحية أخرى، وهو ما يجعل هذه المادة الجديدة ذات معنى.

(الازيرجاوي، 1991، 348)

ويرى أوزيل تقوية الجوانب المهمة للبنية المعرفية تسهل الاكتساب والاحتفاظ والاستدعاء والانتقال، أي تحقق العلم التعلم ذو المعنى على نحوي فعلي، تركز نظريته على الفكرة القائلة " إن التعلم يصبح سهلاً إذا ما وجدنا معنى في المعلومات الجديدة" والمعرفة السابقة

فإن خبرة المتعلم ستكون ذات معنى أو تصبح أكثر معنى للمتعلم، وبالنتيجة سيتم تعلم المعلومات الجديدة. (العدوان.الحوامدة،2008، 125،127)

### 9-3- النظرية الجشطالتيّة:

دمج بوزان نظرية الجشطالت النفسية في طريقته، فالخارطة الذهنية تمكن من استخدام الميل الفطري الطبيعي للدماغ البشري لتكملة الكل وكذلك اغلاق الأجزاء المفتوحة أو غير الكاملة وتجمع الخرائط الذهنية عناصر مختلفة من فصي الدماغ فتفي باحتياجات المخ لإغلاق الأجزاء غير الكاملة، وذلك باستخدام الكلمات والأرقام وترتيب وتسلسل والألوان والصور والأبعاد والرموز والإيقاعات البصرية وما الى ذلك فهذه الاستراتيجية تعكس عمليات التفكير الطبيعية. أثناء استخدامها نجد أن أفكارنا تتميز بتلقائية وعدم الوقوع (تعلم بالاستبصار) فتسمح الخريطة الذهنية باستخلاص المعرفة التي تتم معالجتها ويكون من الصعب استكشافها باستعمال الطرق التقليدية الأخرى. (SiwGuzuk,2005, 318)

ومن هنا يتضح أن الخريطة الذهنية تساعد طالب على رؤية الصورة الكلية لموضوع ما أو مشكلة ما عن طريقة معرفة العناصر والعلاقات بين أجزاء الموضوع ككل وهذا يؤدي الى فهم المعاني الكامنة والوصول الى حلول.

### 9-4- نظرية الترميز ثنائي:

تتضمن افتراضات الخرائط الذهنية نظرية الترميز المزدوج التي توضح أننا نستخدم نوعين مختلفين من الترميز عند التمثيل العقلي ومعالجة المعلومات وهما:

1- الترميز اللفظي: المسؤول عن توليد تمثيلات لفظية.

2- الترميز غير اللفظي(الخيالي): المسؤول عن توليد تمثيلات للصور.

ويعتبر النظامان السابقان مستقلين إلا أنهما يرتبطان مع بعضهما، حيث تحدد العلاقات المباشرة بين النظام الخيالي والنظام اللفظي إمكانية الترميز المزدوج الدقيق، فإذا فقدت المعلومات المسجلة في أحد الأنظمة يمكن استرجاعها من خلال البيانات المسجلة في النظام الآخر. (SiwGuzuk,2005, 317,318)

فالخريطة الذهنية تسمح بتقديم المعلومات بشكل بصري على هيئة صور، وبشكل لفظي على هيئة كلمات وعبارات وهذا ما يؤكد التعلم في ضوء نظرية الترميز المزدوج.

#### 9-5- النظرية التعلم القائم على الدماغ:

يعتمد التعلم القائم على الدماغ على بنية ووظيفة الدماغ، وبما أن الدماغ ينفذ عملياته الطبيعية فإن عملية التعلم لا بد أن تحدث، وهي نظرية تركز على التعلم مع حضور الذهن والاستثارة العالية والمتعة والتشويق والمرح والتعاون وغياب التهديد الذي من شأنه إيقاف التعلم. (الزهيري، 2017، 227)

ويبين الزهير بأن مبادئ التعلم القائم على الدماغ تتمثل فيما يأتي:

- الدماغ نظام ديناميكي معقد.
- الدماغ ذو عملية اجتماعية.
- البحث عن المعنى أمر فطلي في الدماغ.
- البحث عن معنى بواسطة الأنماط.
- الانفعالات مهمة وضرورية في تشكيل الأنماط.
- يعالج الدماغ الأجزاء والكل تلقائياً، بوجود الدماغ الأيسر الذي يدرك الجزء فالكل، والدماغ الأيمن الذي يدرك الكل فالجزء.
- يتضمن التعلم كلا من الانتباه المركز والإدراك الجانبي.
- التعلم يشمل عمليات الوعي واللاوعي.
- التعلم ينمو ويتطور. (الزهيري، 2017، 231، 235)

عندما يقوم الطلاب ببناء الخريطة الذهنية الخاصة بهم من خلال المعلومات التي يتم جمعها، ومن خلال استخدام الخرائط الذهنية في عملية التحليل، فإنه يدعم الشبكات العصبية في المخ حيث تنمو الكثير من تفرعات الشجرية الصغيرة عندما تتمدد وتتسع الخريطة الذهنية بالصورة أكبر، وذلك عن طريق إيجاد الروابط بين المعلومات المختلفة.

فالطبيعة العقل البشري تتسم بالنشاط والحيوية، إذ يعمل باستمرار على تقوية تلك روابط بين المعلومات الجديدة والسابقة. وتسمح الخرائط الذهنية لطلبة الإدراك بأنماط المختلفة من أجل ربط بين المعلومات في كل خريطة تربط أجزاء المعلومة بالنظام الكلي، مما يدعم الأنماط والشبكات المختلفة للمعلومات، وهذا بدوره يدعم البحث عن المعنى.

وعندما يتم بناء الأنماط المختلفة من التفكير مع الاعتماد على الاستخدام المتكرر لها سوف يسترجع العقل أنماط المعلومات بالصورة أوتوماتيكية، والكثير من ذلك أن الطلاب يسعون من أجل تكوين المعنى. ومن ثم فإن إدراك المعنى وبناء الأنماط المختلفة أو العلاقات من خلال المخ يدعم الفهم، ومن ثم يمكن الطالب من تكوين فهم للعالم الخارجي. (Yaw,2014, 12,13)

فالتعلم المستند لدماغ يعني تعلم مع حضور في الذهن فالدماغ قادر على توليد الشبكات عصبية تبعا لعقد التعلم أي كلما ازدادت ثرائية البيئة المحيطة بالطالب تكاثفت الشبكات العصبية له، وأن تفرعات الشجرية الموجودة بين الخلايا العصبية تشكل ممرات عصبية أو خرائط التعلم.

## 10-تطبيقات الخارطة الذهنية في مجال التعليم والتدريس:

تعد الخارطة الذهنية من طرق العملية التي يستطيع أن يستخدمها المعلم ليحول عملية التعليم إلى عملية أكثر سهولة وإمتاعا، حيث تستخدم الخرائط الذهنية في تحضير مذكرات المحاضرة، وتحضير المحاضرة على هذا الشكل أسرع كثيرا من تدوينها كتابيا، فتمنع الإصابة بالملل، كما أنها تمكن المحاضر من الحفاظ على توازن ديناميكي بين الحديث بعفوية وتقديم عرض واضح جيد البناء، لقدرة من يستخدمها على تكيف الوقت بما يتناسب صورة إجمالية كاملة عن الموضوع، إضافة إلى أنه يسهم تحديثها من السنة إلى أخرى لأن طبيعتها المنشطة لذاكرة تضمن تحديث الموضوع بمجرد إلقاء نظرة مختصرة عليه، وهي تثمر محاضرات مختلفة عند تطبيقها مع من يسير المحاضرة.

ويمكن استخدام الخرائط الذهنية للتخطيط السنوي فهي تعطي المعلم نظرة شاملة عن البرنامج التعليمي لسنة كاملة، وتوفر الفرصة لتعرف على خصائص كل مرة الدراسية ونوعية

الدروس التي ستدرس لها. ويمكن تجزئها واستخدامها في التخطيط لنصف العام الدراسي وتكون خريطته الذهنية أصغر حجماً وأقل تشعبات، في حين يمكن إضافة العديد من تفاصيل الدقيقة لخريطة التخطيط اليومي.

وتعد الخريطة الذهنية استراتيجية فعالة لشرح الدروس وتقديمها عن طريق بناء خريطة ذهنية لموضوع معين وتحديد التفاصيل المتعلقة به، وتقديم الخريطة لطلبة باستخدام جهاز العرض الرئيسي أو بواسطة الحاسوب عن طريق عروض، مما يثير دافعية الطلبة ويعزز الفهم، ويمكن توزيع الخرائط الذهنية تحمل صورة الهيكل العام للخريطة ويطلب من الطلبة استكمالها أو تلوينها.

وإذا كان هدف الامتحان هو إختبار معرفة طالب وفهمه وليس قدرته على الكتابة فإن الخريطة الذهنية تقدم الحل الأمثل، حيث تثبت للمدرس ما إذا كان الطالب يفهم المادة بعمق أو بشكل سطحي وتبرز نقاط قوته وضعفه وتعطي المعلم فكرة واضحة موضوعية على مستوى المعرفة التي يمتلكها الطالب، فلا يؤثر جمالا الخط أو الكتابة الإملائية في التصحيح إضافة لتوفيرها قدراً كبيراً من الوقت الذي يقضيه المدرس في عملية التصحيح.

(محمود عبير، 2016، 14، 15)

## 11- مقارنة بين الخارطة الذهنية والخرائط المفاهيمية:

وضح عبيدات وأبو السميد أن الخرائط المفاهيمية: هي تنظيم المعلومات في أشكال أو رسومات تبين ما بينها من علاقات، وتتخذ أشكالاً مختلفة حسب ما تحويه من معلومات. فإذا استخدمها المتعلم فإنه يستخدم المعلومات المتوفرة في الموضوع الدراسي كما وردت في الكتاب أو ذكر المعلم أثناء الشرح وينظمها في الخريطة المفاهيمية من أجل معرفة العلاقات بين المفاهيم وإبراز الأفكار بوضوح.

أما الخريطة الذهنية فهي "خريطة إبداعية تمثل رؤية المتعلم للمادة الدراسية والعلاقات والروابط التي يقيمها بنفسه بين أجزاء المادة، وهي عبارة عن ملاحظات ومذكرات خاصة وليس مجرد أخذ ملاحظات.

وبالنظر إلى عديد من كتب على الخرائط الذهنية والمفاهيمية وبحث فيهما تم استخلاص أهم الفروق بين الخرائط الذهنية وخرائط المفاهيم كما موضح في الجدول:

### جدول(1):الفرق بين الخارطة الذهنية والخرائط المفاهيمية

وجه المقارنة	الخرائط الذهنية	خرائط المفاهيمية
موقع الموضوع أو المفهوم الرئيسي	الموضوع المحوري في وسط (مركز) الخريطة وتخرج منه التفريعات بشكل مشع من جميع الجهات.	المفهوم المركزي في قمة الخريطة وتندرج المفاهيم الفرعية منه هرميا بشكل متسلسل.
الأفكار	تشمل فكرة واحدة رئيسية وكلمة واحدة لكل فرع.	تشمل على كثير من الأفكار الرئيسية والكثير من الكلمات.
الخطوط	خطوط متصلة ومتسلسلة.	الخطوط ليست متسلسلة بالتالي تكون بنيتها ضعيفة.
كيفية رسم الخطوط	يجب توصيل جميع الخطوط حيث تبدأ سميكة من الصورة المركزية ثم يقل سمكها.	الخطوط ليست متصلة دائما، ولا مميزة على بعضها.
المسحة الفنية	الألوان والصور من الأساسيات في رسم الخريطة الذهنية.	الألوان والصور ليست من أساسيات في رسم الخريطة المفاهيمية.
حدود المعلومات	تذهب الى أبعد المعلومات وتحتوي على علاقات جديدة.	تلتزم خريطة المفهوم بحدود المعلومات في الدرس.
الهدف منها	هي استراتيجية تعلم تبني فيها طالبة روابط وعلاقات ومهارات فهي تسهم في خلق روابط جديدة.	في الأساس هي استراتيجية التدريس لتوضيح المادة وتنظيمها فهي مجرد أخذ ملاحظات وتسجيلها كما هي.
أبرز المميزات	تساعد الخارطة الذهنية في العصف الذهني وتلخيص والإبداع.	تساعد الخرائط المفاهيمية على توضيح البنية المعرفية للمواضيع العلمية.
الشمول	هي خريطة ناقصة يمكن استكمالها بشكل دائم، حيث يمكن أن تضم الخريطة المفاهيمية.	هي خريطة متكاملة وهي أقل شمولية من الخارطة الذهنية.

التشابه	لكل طالبة خريطة ذهنية خاصة بها، لا يمكن إيجاد خريبتين متشابهتين.	الخرائط المفاهيم متشابهة خاصة إذا وضعتها المعلمة.
الاستفادة	لا يمكن استخدامها إلا من قبل صاحبها.	يمكن لأي الشخص فهم الخريطة المفاهيمية والاستفادة منها.

يعرف أبو سكران خرائط التفكير بأنها ثمانية أدوات بصرية تعبر على ثمانية عمليات تفكير أساسية، صممت لمساعدة المتعلم عند قيامه بمهام تعليمية أو حياتية ما، وتعمل خرائط التفكير على تعزيز قدرات المتعلم على توليد الأفكار، وجمع وترتيب المعلومات وتقييم الأفكار، وبالتالي القدرة على مواجهة المشكلات التي يقابلها المتعلم. ويوضح الجدول رقم(2) الفرق بين الخرائط الذهنية وخرائط التفكير كما أشارت العسيري كالتالي:

#### الجدول (2):الفرق بين الخرائط الذهنية وخرائط التفكير

وجه المقارنة	الخرائط الذهنية	خرائط التفكير
حدود المعلومات	يبدع الطالب في وضع علاقات جديدة بين المعلومات.	يلتزم المعلم والطالب بمعلومات الدرس.
الخطوط	الأسهم والخطوط منحنية أو متعرجة.	الأسهم والخطوط مستقيمة.
الشكل العام	ليس لها شكل محدد وتختلف حسب قدرات الطلاب واستعداداتهم ومهاراتهم ومجالات استخدامها، وتأخذ الطابع البنائي الشجري.	لها ثمانية أشكال محددة (دائرية، وشجرية، وفقاعية، وفقاعية مزدوجة، وتدفيقية متعددة، تدفيقية متسلسلة، دعامية، جسرية).
الاستفادة	عادة لا يمكن استخدامها إلا من قبل صاحبها.	يمكن لأي شخص فهمها والإفادة منها.

من خلال الجدولين (1) و(2) نلاحظ الفروق بين الخرائط الذهنية وخرائط المفاهيمية والتفكير، حيث أن خرائط المفاهيم وخرائط التفكير لها أشكال محدودة وغالبا تستخدم في مجال التعلم والتعليم، بينما الخرائط الذهنية ليس لها شكل محدد وتأخذ الشكل الشجري المتشعب كما أنها تتعدا مجال التعلم والتعليم وهي أكثر مرونة. (عسيري،2013،31)

## 12- مميزات وعيوب الخرائط الذهنية:

- تميزت الخارطة الذهنية بما يلي:
  - وضوح الفكرة الرئيسية في الموضوع.
  - ربط الفكرة الرئيسة بالأفكار والموضوعات بنحو متتابع.
  - تساعد على الاستدعاء والمراجعة للأفكار والموضوعات بنحو شامل وفعال.
  - تمكن من اكتشاف موضوعات وأفكار جديدة.
  - ترتبط بالفكرة الرئيسة بالنهايات المفتوحة التي تسمح للعقل ان يعمل اتصالات جديدة بين الأفكار.

### وأما عيوبها تتمثل فيما يلي:

- صعوبة فهمها أو قراءتها من الآخر بين أحياناً.
  - تكون الصلات غير واضحة بعض الأحيان.
  - قد تكون الخريطة الذهنية معقدة.
- (الخفاجي بشرى، 2019، 98، 99)
- ويقول بوزان أن لكل طريقة تعليمية ميزات تمتاز بها وكذلك لا تخلو أي طريقة من بعض السلبيات والخرائط الذهنية كغيرها من الطرق التعليمية لها إيجابيات وسلبيات، ومن إيجابياتها أنها تعمل على بث روح التشويق لدى الطالب، وبالتالي تجعله أكثر تعاوناً واستعداداً لتلقي المعرفة، كما تجعل الدروس والعروض أكثر تلقائية وإبداعاً وإمتاعاً سواء بالنسبة للطالب أو المعلم، وبالتالي تمثل فرصة أكبر للطالب في الحصول على علامات أفضل في الاختبارات وذلك لأن الخرائط الذهنية تمثل مادة الكتاب في شكل واضح وقابل للتذكر ومختصر غير متشعب، وتتميز أيضاً بأنها لا تقتصر فقط على إظهار الحقائق، وإنما تبين العلاقات بين الحقائق وهذا يحقق تعلماً ذا معنى، كما تمثل الخرائط الذهنية أهمية خاصة بالنسبة للطلبة الذين يعانون من صعوبات التعلم، وخاصة من يجدون صعوبة في القراءة والكتابة.
- (Buzan.Buzan.2006)

## خلاصة الفصل:

لقد تعرفنا في فصلنا هذا على إحدى تقنيات الحديثة التي تساعد الفرد على حفظ واسترجاع المعلومات بطريقة سهلة وممتعة وبأقل جهد وأقل وقت ألا وهي الخريطة الذهنية أولاً تاريخها ثم تعريفها والفلسفة التي تقوم عليها، ثم تطرقنا إلى أهميتها وأهدافها وأنواعها والخطوات التي تمر بها في اعداد الخارطة الذهنية، وتعرفنا ذلك على مدى أهميتها لتلميذ في تطبيقها في مجال التدريس بحيث تساعد في حل العديد من المشاكل. كالنسيان والتشتت الأفكار وعدم القدرة على الحفظ واسترجاع المعلومات بالسهولة، وفي آخر هذا الفصل تعرفنا على مميزات الخارطة الذهنية وعيوبها.

## الفصل الثالث: التحصيل الدراسي

تمهيد:

- 1- تعريف التحصيل الدراسي
- 2- أهمية التحصيل الدراسي
- 3- أهداف التحصيل الدراسي
- 4- خصائص التحصيل الدراسي
- 5- أنواع التحصيل الدراسي
- 6- مستويات التحصيل الدراسي
- 7- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
- 8- وسائل قياس التحصيل الدراسي
- 9- شروط التحصيل الدراسي
- 10- مشاكل التحصيل الدراسي

خلاصة الفصل

## تمهيد:

من أكثر المواضيع التي سُلط عليها الضوء في هذه الفترة الأخيرة نظرا لأهميتها وبروقها ترتقي الشعوب والأمم ككل ألا وهو العلم وطلبه، ذلك الامر ألا وهو التحصيل الدراسي بحيث مرة خطة هذا الفصل على العناوين التالية اولهم تعريف التحصيل الدراسي ثم أهميته وأهدافه، يليها خصائص التحصيل الدراسي وأنواعه ومستوياته، ثم تطرقنا إلى العوامل التي اثرت على التحصيل الدراسي ووسائل قياسه، وبما ان التحصيل مهم وله قواعد وشروط تطرقنا لشروطه ثم المشاكل التي تعترضه وختاما خلاصة الفصل.

## 1-تعريف التحصيل الدراسي:

لغة: جاء في لسان العرب أنّ حصل الحاصل من كل شيء ما بقي وثبت وذهب ما سواه يكون في الحساب والأعمال ونحوها، حصل الشيء يحصل حصولاً والتحصيل تمييز ما يحصل الشيء تجمع وتنبت. (سمية، بوعنان كريمة بن نونه، 2017، 38)

مأخوذ من لحاصل وفي القرآن الكريم: ﴿ وَ حُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ﴾ (سورة العاديات، الآية:10) وفي القاموس الجديد للطلاب: يعرف كلمة التحصيل بمعنى الإكتساب وهو الحصول على المعارف والمهارات. (سمية، بوعنان، كريمة بن نونه، 2017، 38)

إصطلاحاً: عرفته الزابدي على أنه مجموعة الدرجات التي يحصل عليها التلاميذ في وحدات المقرر الدراسي في اختبار تحصيلي معد لهذا الغرض، والتحصيل هو مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات أو معارف أو مهارات، معبراً عنها بدرجات في الإختبار المعد بشكل يمكن معه قياس المستويات المحددة.

وهناك عدة تعريفات لتحصيل الدراسي ومنها:

يعرفه عقيلي بأن التحصيل الدراسي: هو ما يكتسبه التلميذ من معلومات نتيجة دراسته لمحتوى ووحدات المقرر الدراسي.

يعرفه اللقاني وأجمل بأنه مدى استيعاب الطلاب لما فعلوا من خبرات معينة من خلال مقررات دراسية ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب في الإختبارات التحصيلية المعدة لها. (الضواحي، 2018، 53، 54)

إضافة لما سبق يقول عبد الرحمان الطرطري: يرتبط التحصيل مباشرة بالأداء المدرسي للطلاب لتوضيح المدى الذي حققت فيه الأهداف التعليمية لدى الطالب، ويقاس باختبارات التحصيل وهي أدوات قياس لمدى تحصيل الفرد لما اكتسبه من معرفة أو مهارة معينة نتيجة التعليم أو التدريب. (عبد الرحمان، 1997، 280، 281)

## 2-أهمية التحصيل الدراسي:

يعد التحصيل الدراسي ذا أهمية للفرد والأسرة ممّا ينعكس على المجتمع ككل، فالتحصيل العلمي يقود إلى تحقيق التقدم في مختلف المجالات، فالتطور الذي وصل إليه الغرب نتيجة

ما أنجزه من مخرجات تعليمية في ميادين مختلفة حيث أصبح التحصيل الدراسي هو مقياس التقدم التكنولوجي.

فالناتج التحصيلية التي يحرزها الفرد تساعده على معرفة نقاط قوته وضعفه مما يجعله يحاول الحصول على نتائج أعلى، وعلى المعلمين تغيير نظرة التلاميذ لمعنى التحصيل الدراسي حتى نصل إلى ركب الدول المتقدمة.

وإن مسألة أهمية التعليم والتحصيل الدراسي مسألة لم تعد اليوم محل شك أو ريب في أي منطقة من العالم، فالتجارب الدولية المعاصرة أثبتت بما لا يدع مجالاً للشك أن بداية تقدم الحقيقية بل والوحيدة هي التعليم، وإن كل الدول التي أحرزت شوطاً كبيراً في التقدم تقدمت من بوابة التعليم، بل أن الدول المتقدمة تضع التعليم في أولوية برامجها وسياستها. (عنتر عبد العال، ب ت/ [www.almuallem.net](http://www.almuallem.net))

ويتضح مما سبق ذكره أن للتعليم دوراً هاماً في تغيير الواقع نحو الأفضل فالدول الغربية تخصص ميزانيات ضخمة للتعليم كونه عملية مهمة يحقق التقدم ويواجه به المستقبل، ولهذا من باب أولى أن نهتم نحن المسلمين بالعلم الذي يعد من ركائز ديننا الحنيف، ونغير به واقعنا بدلاً من استهلاك ما ينجزه الآخرين.

### 3- أهداف التحصيل الدراسي:

يعتبر التحصيل الدراسي للتلاميذ في مختلف مستوياتهم التعليمية الهدف الأساسي لكل فعاليات العملية التعليمية، وتتمثل أهداف التحصيل الدراسي كالتالي:

- يمكن التلميذ من معرفة مستواه الدراسي ورتبه مقارنة ذلك بمستوى أقرانه ورتبتهم.
- بواسطته يعتبر التلاميذ عن مدى استيعابهم لما تعلموه من خبرات ومعارف في مادة دراسية مقررة بطريقة علمية منظمة.
- تعتبر وسيلة يلجأ إليها المعلمين لمعرفة الفروق بين ذلك من خلال مستوياتهم في التحصيل.
- يعمل التحصيل على كفاءة العملية وذلك لتحقيق مستويات وأهداف ونواتج واضحة لصالح التلميذ.

وعليه فالهدف من التحصيل الدراسي هو الكشف عن قدرات وإمكانيات التلاميذ المختلفة في مختلف المواد الدراسية. (صلاح الدين، محمود علام. 2004. 43)

#### 4- خصائص التحصيل الدراسي:

- يكون التحصيل الدراسي غالباً نظرياً وأكاديمياً نظرياً وعلمياً يتمحور حول المعارف والميزات التي تجسدها المواد الدراسية المختلفة خاصة التربية المدرسية عامة، ويتصف التحصيل الدراسي بخصائص منها:
  - يمتار بالتخصص بمعنى أنه يخص محتوى منهاج مادة معينة أو مجموعة مواد لكل واحد معارف خاصة بها.
  - يظهر التحصيل الدراسي عادة عبر الإجابات عن الامتحانات الفصلية الدراسية الكتابية والشفهية والأدائية.
  - التحصيل الدراسي أسلوب جماعي يقوم على توظيف امتحانات وأساليب ومعايير جماعية موحدة لصناعة أحكامه التقويمية.
  - يعني التحصيل الدراسي بالتحصيل لدى أغلبية التلاميذ العاديين داخل الصف ولا يهتم بالميزات الخاصة.
- (حياة، 2015، 40، 45)

#### 5- أنواع التحصيل الدراسي:

- إن الفرد المتفوق دراسياً يمكنه تحقيق مستويات تحصيليه مرتفعة عن المتوقع فالتحصيل الدراسي الجيد عبارة عن سلوك يعبر عن تجاوز أداء الفرد للمستوى المتوقع وهناك أنواع لتحصيل الدراسي منها:
- 1-5- التحصيل الدراسي الجيد: ونقصد بهذا بلوغ التلميذ لمستوى معين من التحصيل الذي تعمل المدرسة من أجله، والنجاح المدرسي هي كلمة تعني فئة من التلاميذ من مستوى معين ومتفوق في التحصيل.
- (كاملة بكاكرة، 2014، 46)
- للتعلم قوانينه وأصوله توصل علماء النفس والتربية تجعل من التعليم إفادة لصاحبه، ومن أهم الشروط والمبادئ الخاصة بالتحصيل الدراسي الجيد ما يلي:
- أ- التكرار: لحدوث التعلم لا بد من التكرار أو الممارسة فلا يستطيع حفظ أي شيء دون تكرار ذلك عدة مرات حتى يتم إعادة التعلم وإتقانه.
- ب- الدافعية: شرط من شروط حدوث التعلم الجيد وهو أن يكون هناك دافع نحو بذل الجهد والطاقة لتعلم المواقف الجديدة أو حل المشكلات.

ت-الطريقة الكلية: أن يأخذ المتعلم أولاً فكرة عامة عن الموضوع المراد دراسته ككل ثم بعد ذلك يبدأ في تحليله إلى جزيئاته ومكوناته. (السهلي، دن، 53)

5-2-التحصيل الدراسي المتوسط: في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة المتحصل عليها التلميذ تمثل نصف الإمكانات التي يمتلكها، ويكون أدائه متوسط ودرجة حفظه واستفادته من المعلومات متوسطة. (يعقوب، الأسود، 2015، 49)

5-3-التحصيل الدراسي الضعيف: يكون ضعف التحصيل الدراسي أو التخلف الدراسي على شكلين رئيسيين العام والخاص، فالتخلف العام الذي يظهر عند التلميذ في كل المواد الدراسية، أمّا الخاص فهو تقصير ملحوظ في عدد قليل من الموضوعات الدراسية. (نعيم الرفاعي، 1974، 432)

كما يشير الزهران: إلى أن التحصيل الدراسي الضعيف هو حالة ضعف أو نقص أو عبارة أخرى عدم اكتمال النمو التحصيلي نتيجة عوامل عديدة، عقلية أو جسمية أو اجتماعية بحيث تتخفف درجة أو نسبة الذكاء عن المستوى العادي. (زهران، 1995، 502)

**6-مستويات التحصيل الدراسي:**

يمكن تقسيم مستويات تحصيل الدراسي إلى:

6-1-مستوى التذكر Knowledge: يتضمن هذا المستوى حفظ وتذكر للحقائق العلمية والمفاهيم والاصطلاحات والتصنيفات والتعميمات والمبادئ والقوانين والنظريات. (عايش زيتون، 2005)

6-2-مستوى الفهم Compréhension: يقيس هذا المستوى قدرة التلميذ على شرح وتفسير بعض الظواهر واستنتاج بعض الأسباب أو العلاقات في مواقف من المتوقع يكون التلميذ قد مر بها في حياته.

6-3-مستوى التطبيق Application: ويقصد به تمكن التلميذ من استخدام معارفه في مواجهة موقف مشكل لم يمر به خلال دراسته لمحتوى المقرر الدراسي. (الشواحي، محمد، 2018، 55)

**7-العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:**

هناك عوامل عدة متداخلة فيما بينها، تؤثر على التحصيل الدراسي، ومن بين هذه

العوامل نذكر:

7\_1\_العوامل العقلية: ويقصد بها كل العوامل المرتبطة بالقدرات العقلية، من أهمها نجد:

أ- الذكاء: هو من أهم العوامل العقلية المؤثرة في التحصيل، وذلك لوجود علاقة ارتباطية قوية بينهما، وهذا ما أكدت عليه الدراسات التي أجريت في هذا المجال ويعتبر نقص الذكاء من أقوى الأساليب التي تبدو في حالات التأخر الدراسي الذي يستعصي علاجه، ويقول القاضي: إذا كان الذكاء عاليًا فإن الأمل يكون كبيرًا في قدرة التلميذ على الالتحاق بزملائه إذا عولجت الأسباب التي أدت إلى التأخر. (عبدي، سميرة، 2011، 121)

ونستنتج مما سبق أن السمات العقلية تعتبر من أهم العوامل التي لها تأثير في التحصيل الدراسي، وهي بمثابة الطاقة الكامنة القابلة للعمل بكفاءات في مواجهة المواقف الدراسية.

ب- القدرات الخاصة: ولقد كشفت معظم الدراسات والبحوث طبيعة العلاقة بين التحصيل الدراسي والقدرات الخاصة، ومن بينها القدرة اللغوية التي تؤدي إلى الفهم الصحيح والدقيق لمعاني المتغيرات اللغوية، وكذلك القدرة على الاستدلال العام.

7\_2\_ العوامل الجسمية: بالنسبة للعوامل الجسمية العامة للتلميذ والعايات الخلقية، فإنها تحد من قدرة التلميذ على بذل الجهد ومسايرة زملائه في المدرسة، ومن أكثر العايات المنتشرة في مدارسنا ضعف حاستي السمع والبصر وكذلك عيوب النطق، ولهذا يمكن القول إن صحة التلميذ وسلامة حواسه وخلوه من العايات الجسمية أيًا كان نوعها يساعده على التحصيل الجيد.

7\_3\_ العوامل التربوية: إضافة إلى العوامل العقلية والعوامل الجسمية، توجد عوامل تربوية وتتمثل في مجمل الظروف المدرسية التي يعيشها التلميذ داخل المدرسة.

أ- المعلم كعامل مؤثر في التحصيل الدراسي: للمعلم دور أساسي ومباشر في مستوى التلاميذ وتحصيله، إما سلبًا أو إيجابًا وذلك من خلال قدرته على التنوع في أساليب التدريس ومدى مراعاته للفروق الفردية بين التلاميذ، وحالته المزاجية العامة، ونمط الشخصية، ومدى قدرته على تعميم الاختبارات التحصيلية بطريقة جيدة وموضوعية، وعدم التساهل في توزيع العلامات بما لا يتناسب وما يستحقه التلميذ. (عبدي، سميرة، 2011، 122)

ب- الجو الاجتماعي المدرسي: يعتبر الجو الاجتماعي المدرسي من العوامل الهامة التي تؤثر على التلميذ، فإذا كان القسم يتسم بالتفاعل الإيجابي بين أفراد المجتمع المدرسي، بين الأستاذ والتلميذ، وبين التلميذ وزملائه والتلميذ والهيئة الإدارية، فإن ذلك يؤدي إلى ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي لديهم، أما إذا اضطربت العلاقات بين أفراد المجتمع المدرسي

وانتشرت الأساليب الغير سوية، فالتلميذ يصبح عاجزاً عن التكيف مع هذا المجتمع، مما يؤثر سلباً على تحصيله الدراسي.

ج- المناهج: إذا كان البرنامج مبني على أسس سليمة، بحيث تراعى فيها طبيعة نمو التلميذ في المرحلة التي أعد من أجلها، حيث تكون متكيفة مع النمو الفيزيولوجي والنفسي للتلميذ ويكون تحصيله جيداً، وإذا حصل العكس يكون تحصيله ناقصاً.

د- الإدارة والتحصيل الدراسي: يمكن للنظام الإداري السائد في المدرسة أن يؤثر سلباً أو إيجاباً في أداء التلاميذ ومستواهم، فإذا كانت العلاقة بين فريق العمل من إدارة ومعلمين جيدة، أثر ذلك إيجاباً. أما إذا كانت هذه العلاقة غير جيدة، فإنها تؤثر سلبياً على التلاميذ كما أن نمط الإدارة إذا كان دكتاتورياً أو متسيباً، يكون له أثر مباشر في تراجع وانخفاض مستوى تحصيل التلاميذ، ولنظام الامتحانات من حيث الاعتبارات الأساسية كالتقويم والموضوعية والظروف الملائمة تؤدي دوراً في التحصيل الدراسي من حيث رفعه أو خفضه. إذا فالظروف المدرسية التي تحيط بالتلميذ تؤثر سلباً على تحصيله الدراسي.

7-4\_ العوامل الأسرية: تعتبر الأوضاع الأسرية من أهم العوامل التي تؤثر في الحالة النفسية والجسمية والعقلية لدى التلميذ، وتتحدد هذه الأوضاع فيما يلي:

أ- المستوى الثقافي للأسرة: يقصد بالمستوى الثقافي للأسرة المستوى التعليمي للوالدين، ذلك لما له من تأثير كبير على تحصيل التلميذ، من حيث مساعدته على مراجعة دروسه ومراقبة مختلف نشاطاته المدرسية، وهو بذلك يتلقى العناية الكافية للدراسة.

ب- الجو السائد داخل الأسرة: للجو الأسري السائد داخل الأسرة تأثير بالغ على تحصيل التلميذ، فإذا كان التلميذ يعيش في مكان يسوده الاستقرار والراحة فإن ذلك يسمح له

بالدراسة، وبذلك التحصيل الجيد. (عبدي، سميرة، 2011، 123)

## 8- وسائل قياس التحصيل الدراسي:

تعتبر الوسائل إحدى السبل التي تقيس مدى التحصيل بحيث تكون الوسائل على شكل اختيارات التي تصمم لقياس المهارات والمعرفة، التي تحصل عليها التلميذ أو الفرد في جوانب نشاطه العلمي، وذلك من أجل تحديد جوانب الإمتياز والتفوق والتدني وتنوع إختبارات التحصيل بحسب الهدف الذي يراد قياسه من الناحية التحصيلية ومن بينها نذكر:

## 8\_1\_ الاختبارات الكتابية:

وتضم الاختبارات المقالية والموضوعية، وهما كالتالي:

8\_1\_1 الاختبارات المقالية: وهي أداة من أدوات القياس تضم سؤال أو مجموعة من الأسئلة تُعطى للتلاميذ من أجل الإجابة عليها، وهنا عليه تذكّر واسترجاع كلّ المعلومات التي درسها وانتقاء منها ما يناسب السؤال المطروح أمامه. ويمكن هذا النوع من الاختبارات المعلم من الحكم والتعرف على قدرة التلميذ على عرض وتنظيم وتكامل أفكاره وقدرته على عرض وتنظيم وتكامل أفكاره وقدرته على التعبير الكتابي وعلى عطاء التفسيرات المنطقية. (رمضاني.مصطفى، 2015، 110)

8\_1\_2 الاختبارات الموضوعية: تكون الإجابة على هذا النوع من الاختبارات مختصرة ودقيقة ويتجنب التلميذ فيها الإجابات الطويلة العشوائية، وتسمى بالموضوعية لأنّ إجاباتها لا تتأثر بذاتية المصحح، ويمكن لأي شخص تصحيحها إذا أُعطي له مفتاح الإجابة عن أسئلتها تكون محددة ودقيقة بحيث لا يختلف في تصحيحها اثنان، وتعكس هذه الاختبارات قدرة الطالب. وهي أنواع:

- أسئلة الاختبار من متعدد.
- أسئلة الخطأ والصواب.
- أسئلة المطابقة.
- أسئلة التكملة.

## 8-2- الاختبارات الأدائية أو العملية:

هي الاختبارات التي تقيس أداء الأفراد بهدف معرفة بعض الجوانب الفنية في المادة المتعلمة وفي بعض المهارات التي لا يمكن قياسها بالاختبارات الشفهية أو الكتابية من مقالية أو موضوعية، وبذلك فهي لا تعتمد على الأداء اللغوي المعرفي للطالب، وإنما تعتمد على ما يقدمه الطالب من أداء عملي في الواقع. وهذا النوع من الاختبارات يأخذ بعين الاعتبار الكفاية والدقة والأداء. (يحي.علوان، 2007، 25)

## 8-3- الاختبارات المقننة:

هذه الاختبارات تصمم من طرف مؤسسات تربوية أو فريق متخصص في القياس والتقويم التربوي، وبالتالي فهي خارجة عن قدرات المعلمين والأساتذة، يتم تطبيقها على نطاق

واسع بدل أن تقتصر على مستوى واحد أو مدرسة واحدة وتتمتع هذه الاختبارات بدرجة عالية من الصدق والثبات والموضوعية. (بن معتوق، عبد الرحمان، 1430، 38)

8-4- الاختبارات الشفوية:

هي تلك الاختبارات التي يتم الإجابة عن أسئلتها مشافهةً أو شفهيًا من طرف التلميذ وتتمثل في سؤال أو مجموعة من الأسئلة يطرحها المعلم على التلميذ وجهاً لوجه ويقوم التلميذ بالإجابة عنها شفهيًا، ويهدف هذا النوع من الإختبارات إلى قياس مدى فهم التلميذ للحقائق والمعلومات وقدرته على التعبير عن نفسه شفاهياً.

(رمضاني، مصطفى، 2015، 111)

ومما سبق نستنتج أنّ الاختبارات التحصيلية هي وسيلة لقياس وتحديد المستوى التحصيلي للمتعلمين في مادة معينة أو مجموعة من المواد، ومعرفة مدى استيعابهم للمعارف والمفاهيم.

واختبارات التحصيل أنواع تختلف باختلاف ما تهدف لقياسه أو معرفته لدى المتعلم فمنها: الشفوية والكتابية بنوعيهما والعملية الأدائية والاختبارات المقننة.

### 9- شروط التحصيل الدراسي:

من الشروط التي تساهم في عملية التعلم ما يلي:

#### 9-1- النضج:

يعرف النضج بأنه عملية تطور، ونمو داخلي بتتابع شكل معين منذ بدء الحياة، وذلك باتحاد الخلية الذكرية بالأنثوية، ولا دخل للفرد فيها وتشمل هذه العمليات تغيرات فيزيولوجية وتشريحية، وكذلك تغيرات عقلية وهي ضرورية، ولازمة سابقة لاكتساب أي خبرة أو تعلم معين، فالنضج شرط أساسي لكل تعلم، فهو يضع الحدود والإطار التكويني النظري الذي يكون للممارسة أثرها في داخله لكي يحدث التعلم.

#### 9-2- الممارسة والتكرار:

إنّ تكرار عمل معين يسهل تعديله وتنظيمه عند الشخص المتعلم .... فتكرار وظيفة معينة عدة مرات يكسبها نوعاً من الثبوت، والنمو والاستقرار عند الشخص المتعلم، فالممارسة تتييس نوعاً من الآلية، وبالتالي تساعد على أداء الأعمال بطريقة سريعة ودقيقة صحيحة فالتكرار والممارسة عامل من العوامل التي تساعد على التعلم الدقيق.

### 9-3- الطريقة الكلية والجزئية:

قد أثبتت التجارب أنّ الطريقة الكلية أفضل من الجزئية، حتى تكون المادة المراد تعليمها سهلة، وقصيرة، وكلما كان الموضوع المراد تعلمه متسلسل منطقيًا، كلما سهل تعلمه بطريقة كلية، في الموضوع الذي يكون أسهل في تعلمه بالطريقة الكلية من الموضوعات المكونة من أجزاء لرابطة بينها، مثل: عملية الإدراك تسير على مبدأ الانتقال من إدراك الكليات المبهمة العمامة، إلى إدراك الجزئيات.

### 9-4- النشاط الذاتي:

فهو سبيل الأمثل لإكتساب المهارات، والخبرات والمعارف والمعلومات المختلفة.... فالتعلم الجيد هو الذي يقوم على النشاط الذاتي للطالب فالمعلومات التي يحصل عليها الفرد عن طريق جهده ونشاطه الذاتي يكون أكثر ثبوتًا ورسوخًا، أمّا التعلم القائم على التلقين والسرود من جانب الطالب فهو نوع سيء.

### 9-5- التدريب الموزع:

ويقصد به التدريب الذي يقوم على فترات متباعدة، تتخللها فترات من الراحة، لقد وجد أنّ تدريب المركز، يؤدي إلى التعب والملل كما أن ما يتعلمه الفرد بالطريقة المركز يكون عرضة لنسيان، وذلك لأنّ فترات الراحة التي تتخلل فترات التدريس الموزع، تؤدي إلى تثبيت ما يتعلمه. (يامنة، 2019، 49، 50)

### 10- مشاكل التحصيل الدراسي:

يواجه التلميذ عديد من المشاكل في مساره الدراسي التي تعترضه وتعرقله في تحصيله الدراسي نذكر منها:

10-1- التساهل: سواء كان من طرف الوالدين أو المعلمين الذين يخلقون رغبة متدنية لدى التلاميذ في التحصيل.

10-2- الإهمال وعدم الاهتمام: كانشغال الآباء ببعض شؤونهم الخاصة وينسون أطفالهم كما لو أن المعلم هو المسؤول عنه.

10-3- الرفض والنقد المستمرين: يتصف الأفراد الموصوفين بالعجز أو الرفض وعدم اللياقة ويكون لديهم الإحساس بالنقص الغضب الشراسة مما يؤدي إلى ردود فعل سلبية.

10-4- عدم معرفة الطفل بطريق الدراسة الصحيحة: فكثير ما نجد الأطفال لا يعرفون يدرسون ولا كيف يستفيدون من مكتبة المدرسة وتطوير قدراتهم المعرفية.

10-5- المفاهيم الوالدية الخاطئة: فقيامهم بتعليم أبنائهم وتدريبهم عن التعاليم في مرحلة مبكرة من الطفولة وقبل وصولهم لمرحلة النضج والاستعداد الجسمي والعقلي والاجتماعي المطلوب وهذا يخلق مشاكل وخيمة على التحصيل الدراسي.

(سهام، 2015، 80، 79)

## ملخص الفصل:

لقد تعرفنا في هذا الفصل على المتغير التابع ألا وهو التحصيل الدراسي بحيث أولاً عرفنا التحصيل ثم تعريف التحصيل الدراسي وأهمية التحصيل الدراسي ثم أهداف التحصيل الدراسي من ثم خصائص التحصيل وأنواعه ومستوياته والعوامل التي تؤثر فيه، وكذلك اختبارات قياس التحصيل الدراسي وغيره من المعلومات تحت مجموعة من العناوين.

# الجانب الميداني

## الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية لدراسة الميدانية

1-منهج الدراسة

2-المجتمع الأصلي لدراسة

3-الدراسة الاستطلاعية

3-1-أهداف الدراسة الاستطلاعية

3-2-إجراءات الدراسة الاستطلاعية

3-3-الأدوات المستخدمة في الدراسة

3\_4\_صلاحية أدوات الدراسة

4-الدراسة الأساسية

4-1-حدود الدراسة

4-2-عينة الدراسة وخصائصها

4-3-الدراسة الميدانية

4-3-الأساليب الإحصائية المستخدمة

## 1-منهج الدراسة:

إن المشكلة المطروحة للدراسة من طبيعتها تفرض على الباحث استعمال منهج معين دون غيره من أجل قيام بدراسة وفق قواعد وأسس وطرق وأساليب تكون ملائمة لذلك المنهج، ويعرف المنهج على انه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة.

بحيث تختلف المناهج المستعملة في البحوث باختلاف المواضيع التي يستخدمها كل باحث في ميدان اختصاصه، حيث يعتبر المنهج بمثابة الدعامة الأساسية في أي بحث علمي. (عبد الناصر، 2014، 168)

وبما أن الدراسة الحالية تهدف إلى معرفة (فاعلية استراتيجية الخارطة الذهنية على التحصيل الدراسي) فإن المنهج التجريبي هو المنهج الملائم لهذه الدراسة، لأنه يسمح بدراسة المتغيرات ومدى تفاعلها (استراتيجية الخارطة الذهنية، التحصيل الدراسي) لدى أفراد عينة الدراسة (تلاميذ المتوسطة)، وعلى هذا الأساس يمكننا هذا المنهج من التعرف على وجود أثر أو عدمه بين المتغيرات.

## 2-المجتمع الاصيلي للدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من أقسام الثلاثة متوسط بإكمالية هزلة المولدي (بالوادي) تلميذ لسنة الدراسية (2020/2019) من 134 تلميذ وتلميذة بحيث نسبة اناث 67 والذكور 67، والجدول الموالي يوضح توزيع المجتمع الأصلي للعينة حسب الجنس:

**جدول رقم (3): يوضح توزيع مجتمع عينة الدراسة على حسب الجنس.**

الجنس	العدد	النسبة
إناث	67	50%
ذكور	67	50%
المجموع:	134	100%

يتبين من خلال الجدول رقم (3) أن المجتمع الدراسة يتكون من (134) تلميذا وتلميذة حيث كان عدد الإناث (67) بالنسبة تقدر بـ (50%) والذكور كان عددهم (67) بنسبة تقدر بـ (50%).

### 3- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية من أهم المراحل المهمة التي يحتاجها الباحث في دراسته في البحث العلمي، فمن خلالها نتأكد من وجود عينة الدراسة كما تكشف وتسمح للباحث الحصول على معلومات أولية حول موضوع بحثه.

وتُعرف الدراسة الاستطلاعية على أنها احد الدراسات التي تهدف الى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها واخضاعها للبحث العلمي صياغة دقيقة تيسر التعمق في بحثها في مرحلة لاحقة أنها بحوث تتناول موضوعات جديدة لن يتناولها باحث من قبلا أولا تتوافر عنها معلومات أو بيانات أو يجهل الباحث الكثير من جوانبها وأبعادها وهي تهدف الى الكشف عن حلقات غامضة أو مفقودة في تسلسل التفكير الإنساني مما يساعد على التحليل والربط والتفسير العلمي فيضيف الى المعرفة الإنسانية ركائز جديدة. (ابراهيمى. مروان، 2000، 38)

### 3-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى معرفة الصعوبات التي تواجه الباحث والعراقيل في الدراسة الأساسية، بحيث تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:
- \_ تأكد من إمكانية إجراء الدراسة الميدانية بهاتمة المؤسسة.
- \_ استكشاف الموقع الاستراتيجي لمعرفة هل هذه البيئة ملائمة أم لا لهاته الدراسة.
- \_ التقرب من مدير المؤسسة ومجتمع عينة الدراسة.
- \_ ضبط الموعد الملائم والقسم لإجراء الاستراتيجية مع التلاميذ.
- \_ التعرف على أهم الفروض التي يمكن إخضاعها للتحقيق العلمي وذلك باستنباطها من البيانات والمعطيات التي يقوم الباحث بتأملها.

### 3-2-إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

قمنا بهذه الدراسة التي هي تحت عنوان فاعلية استراتيجية الخارطة الذهنية على التحصيل الدراسي بحيث كانت بمتوسطة الشهيد هزلة المولدي (بالوادي) بعد اخذ قرار موافقة الشروع في تطبيق البرنامج من طرف الجامعة، وعند نزولنا إلى الميدان استقبلونا المراقبين والأساتذة استقبالا حارا وفرحوا بنا وتشوقوا لهذه الدراسة وارادوا الاطلاع عليها وتعلم استراتيجية الحفظ والمراجعة بالخارطة الذهنية، وأما بالنسبة لمدير المتوسطة طلب منا أن نأتي له بالتصريح من طرف مديرية التربية ليقوم باستقبالنا والموافقة لنا بإجراء الخارطة الذهنية على التلاميذ.

بعدها أتينا بالموافقة من قبل مديرية التربية استقبلنا المدير وقمنا بشرح الدراسة له وماذا سنفعل مع التلاميذ وافق لنا وقمنا باختيار قسم الثالثة المتوسط وهو قسم ضعيف بالنسبة لأقسام ثالثة متوسط مقارنة بالأقسام الأخرى وخاصة في تحصيلهم لمادة الاجتماعيات، لأن في متوسطة هزلة المولدي مقسمين الأقسام على حسب التحصيل الدراسي لدى التلاميذ (المتميزين، المتوسطين، الضعفاء)، وكان هذا يوم الخميس 13 فيفري 2020.

### 3\_3 صلاحية أدوات الدراسة:

مرت الدراسة على عدة خطوات بحيث أولا تلاميذ اجتازوا اختبار قبلي وكان الاختبار عبارة على مجموعة من الأسئلة في مادة الاجتماعيات ثم التقينا بالمجموعة التجريبية التي اخترناها وقمنا بتدريب التلاميذ على استراتيجية الخارطة الذهنية، ثم اخترنا بعض من الدروس لتطبيق الاستراتيجية لفهمها أكثر ويتضح كل غموض وترسيخها ليصبح التلميذ معتمد على نفسه حين تطبيقها، وبعد هذا قامت الأستاذة باختبار التحصيلي الثاني من العام الدراسي وهو عبارة على مجموعة من الأسئلة تخص المادة المختارة(الاجتماعيات).

بعد الاختبار قامت الأستاذة بحساب تحصيلهم وإعطاءنا النتائج التي تحصل عليها المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية.

### 3-3-1-وصف الأدوات:

تعريف الخارطة الذهنية: هي عبارة على أداة أو طريقة لإدخال المعلومات لدماغ

واسترجاعها وقت الحاجة بشكل سهل وبأقل وقت.

تعريف مقياس التحصيل: هو عبارة على مجموعة من الأسئلة الغرض منها حساب الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ.

3-3-2-الأدوات اللازمة:

- ورقة بيضاء A4.
- الألوان.
- جهاز العرض Data show.
- الصبورة.
- البرنامج التدريبي لاستراتيجية الخارجة الذهنية ملحق رقم (1)

4 الدراسة الأساسية:

4-1-حدود الدراسة:

4-1-1-الحدود المكانية: متوسطة هزلة المولدي (بالوادي).

4-1-2-الحدود البشرية: تشمل عينة الدراسة الاستطلاعية (20) تلميذ وتلميذة من مستوى الثالثة متوسط في متوسطة هزلة المولدي (بالوادي).

4-1-3-الحدود الزمنية: تم تطبيق هذه الاستراتيجية في الفترة الممتدة من يوم 13 فيفري 2020 إلى 12 مارس 2020.

4-2-عينة الدراسة وخصائصها:

تكونت عينة الدراسة من تلاميذ وتلميذات السنة الثالثة متوسط بإكمال هزلة المولدي (بالوادي)، حيث بلغ عدد تلاميذ القسم (20) تلميذ وتلميذة، حيث انقسم الي مجموعتين مجموعة الضابطة من (10) تلميذ وتلميذة أي بنسبة 50 % تكونت من (5 اناث) و(5 ذكور)، واما المجموعة التجريبية تكونت من (10) تلميذ وتلميذة أي بنسبة 50 % تكونت من (5 اناث) و(5 ذكور)، واخترت عينة الدراسة بطريقة قصدية وهي تلك العينة التي يتم انتقاء أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحث نظراً لتوفر بعض الخصائص في أولئك الأفراد

دون غيرهم، ولكون تلك الخصائص هي من الأمور الهامة بالنسبة لدراسة، كما يتم اللجوء لهذا النوع من العينات في حالة توافر البيانات اللازمة لدراسة لدى الفئة المحددة من مجتمع الدراسة الأصلي. (محمد عبيدات، 1999، 96)

والجداول رقم(4)،(5) الموالية توضح توزيع أعضاء العينة حسب الجنس وحسب نوع المجموعة، المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية:

**جدول رقم (4): يوضح توزيع العينة على حسب الجنس:**

الجنس	العدد	النسبة
إناث	10	50%
ذكور	10	50%
المجموع:	20	100%

يتبين من خلال الجدول رقم(4) أن عينة الدراسة كان عددها (20) تلميذا وتلميذة حيث كان عدد إناث (10) بالنسبة تقدر ب (50%) وعدد الذكور في عينة الدراسة كان (10) بالنسبة تقدر ب (50%).

**جدول رقم(5): يوضح توزيع أعضاء العينة على حسب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على حسب الجنس:**

الجنس	إناث	ذكور	نوع المجموعة
	5	5	المجموعة الضابطة
	5	5	المجموعة التجريبية
المجموع:	10	10	

يوضح الجدول رقم(5) توزيع العينة (20 تلميذ وتلميذة) حسب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية حيث كان عدد الإناث بالنسبة للمجموعة الضابطة (5) وعدد الذكور (5)، وعدد إناث بالنسبة للمجموعة التجريبية (5) وعدد ذكور(5).

#### 3\_4 الدراسة الميدانية:

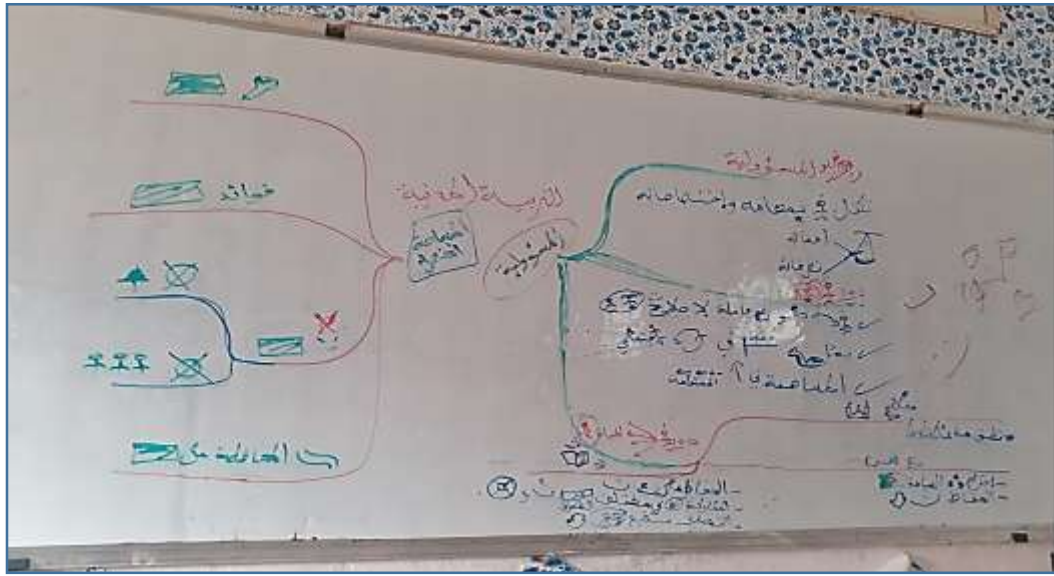
بعد قيامنا بالدراسة الاستطلاعية وجدنا أن إكمالها هزلة المولدي (بالوادي) ملائمة لدراستنا من جميع الجوانب فقررنا النزول الى الميدان يوم 13 فيفري 2020 الذي صادف يوم الخميس، بحيث قمنا بالتعرف على أعضاء العينة واختيارنا لتلاميذ الذين سنطبق معهم هذه الاستراتيجية، وكان اختيارنا للعينة بالطريقة القصدية بحيث تكونت من (20) تلميذا وتم تقسيمها كالتالي: المجموعة الضابطة (5) ذكور و(5) اناث وبالنسبة للمجموعة التجريبية تكونت من(5) ذكور و(5) إناث. وقمنا بإعطائهم التعليمات اللازمة كالأدوات التي سيجلبونها معهم (ورقة بيضاء، ألوان...)، وشرحنا لهم بعض الأشياء البسيطة التي تخص البرنامج، والهدف من هاته الدراسة بالنسبة لهم ولنا وما مدى أهميتها في وقتنا الحالي، وبعد هذا إتفقنا على موعد للقاء الذي سنقوم فيه بتدريبهم على استراتيجية الخارطة الذهنية التي ستكون لهم أول خطوة إيجابية التي ستساعدهم في حفظهم لدروس واسترجاعها عند الحاجة إليها، وتساعدهم في ارتفاعهم لتحصيلهم الدراسي.

وكان تدريبهم على الخارطة الذهنية يوم السبت 15 فيفري في الفترة الصباحية لمدة 4 ساعات، من الساعة 8 الى 12 زوالا.

وبعد ترحيبنا بهم غيرنا وضعية الجلوس المعتادين عليها على الشكل U لأن هذه الجلسة أفضل في التدريب لهم ولنا، بحيث بدأت احدى الباحثتين بتدريب التلاميذ على الخارطة الذهنية باستعمالها Data show، وقامت بشرح كل ما يخص الخارطة الذهنية كالمميزات ومهام فصي الدماغ وقدراته، ثم قمنا بتعريف الخارطة الذهنية وأدواتها وفوائدها وكيفية تطبيقها مع جو يسوده الحماس والشغف لمعرفة الخارطة الذهنية وكيفية تطبيقها واستعمالها من طرف التلاميذ ومن طرف أستاذة مادة الاجتماعيات (تاريخ، جغرافيا)، كذلك مع توزيع بعض من الحلويات في وسط الحصص لخلق جو من المرح، وبعض من الحركات التي قمنا بها معا لتنشيطهم وتنشيط عضلة الدماغ، وهذا بعدما شرحنا لهم الخارطة الذهنية



وفي لقاءنا الثاني الذي كان قبل الاختبارات بأربعة أيام جهزنا خطة ليسيير عليها لقاءنا، فكانت الخطة قيمة لاستفادة التلاميذ بقدر الإمكان من هذه الاستراتيجية، بحيث مررنا بالخطوات التالية: قمنا بتذكير التلاميذ المعنيين بالأمر بما فعلناه يوم الدورة كملخص ثم بدأنا نطبق طريقة الخارطة الذهنية على أحد الدروس، وكان هنا التطبيق كله من طرف التلاميذ مع قليل من التوضيحات والأنشطة التي تحفزهم اثناء المراجعة والاجابة وقت الامتحان.



شكل(4): خارطة ذهنية لدرس كامل لاحد دروس الاجتماعيات من اعداد احد افراد العينة

#### 4\_4\_ الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تتأكد أهمية الإحصاء كأداة من خلالها يتمكن الباحث من الوصول إلى نتائج علمية سليمة، هذا على خلاف بعض الوسائط والأساليب الأخرى المختلفة، وفي مقدمتها الملاحظة الشخصية التي قد لا تقود الباحث إلى نتائج تنطبق على الحقائق العلمية.

وتأسيسا على هذا فقد تم إدخال البيانات لعينة الدراسة في الحاسب الآلي وذلك باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروف بـSPSS حسب متغيرات الدراسة استعدادا للقيام بالتحليلات الإحصائية لتحقق من فرضيات الدراسة:

- التعرف على خصائص التوزيع الإحصائي لدرجات عينة الدراسة هي:

1\_ الانحراف المعياري.

2\_ المتوسط الحسابي.

3\_ إختبار T test.

## الفصل الخامس: عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشته

### تمهيد

1\_ عرض ومناقشة الفرضية الأولى

2\_ عرض ومناقشة الفرضية الثانية

3\_ عرض ومناقشة الفرضية الثالثة

4\_ عرض ومناقشة الفرضية الرابعة

الخلاصة والتوصيات

## تمهيد:

سنناول في هذا الفصل تقديم النتائج التي تم التوصل إليها من خلال التحليل الإحصائي لبيانات هذه الدراسة، والتي يمكن من خلالها التحقق من فروض الدراسة وتكافئ المجموعتين التجريبية والضابطة، وسنحاول تفسير هذه النتائج ومناقشتها، بحيث تعد هذه المرحلة من أهم مراحل البحث العلمي باعتبارها المرحلة التي يقوم فيها الباحث باستخراج الأدلة والمؤشرات العلمية والكمية والكيفية التي تبرهن على إجابة أسئلة البحث أو تؤكد قبول فروضه أو رفضها، بالإضافة إلى أبرز التوصيات والبحوث المقترحة التي تم التوصل إليها في ضوء نتائج هذه الدراسة.

## 1\_ عرض ومناقشة الفرضية الأولى:

\_ لا توجد فروق دالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية للقياس القبلي في درجة تحصيل مادة الاجتماعيات.

بغرض معالجة الفرضية الأولى للبحث والتي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دالة مادة الاجتماعيات والتي طبقنا فيها معامل اختبار T test فتحصلنا على نتائج المبينة في الجدول التالي:

جدول رقم (6) يوضح قيمة ودلالة الفروق للقياس القبلي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في تحصيل مادة الاجتماعيات.

مستوى الدلالة	قيمة T	التجريبية			الضابطة			
		ع	م	ن	ع	م	ن	
غير دال	-1.68	2.55	9.69	10	2.35	7.44	10	القياس القبلي

يتبين من خلال جدول أعلاه أن متوسط الحسابي بالنسبة للمجموعة الضابطة

(7.44) والانحراف المعياري (2.35) وبينما متوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (9.69) والانحراف المعياري (2.55)، وبعد حساب قيمة T وجدناها (-1.68) وهي قيمة غير دالة إحصائياً وبالتالي نستطيع القول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية للقياس القبلي في درجة تحصيل مادة الاجتماعيات.

وقد تبين من خلال إطلاعنا على الدراسات السابقة التي تخص هذه الدراسة وجدنا أنه يوجد دراسات تتفق مع هذه الدراسة "لا توجد فروق، ودراسات أخرى تتعارض مع هذه النتائج أي توجد فروق بين المجموعتين كدراسة منصور نايف العتيبي (2013-2014) التي تتفق مع هذه النتيجة التي تحصلت على قيمة سالبة في اختبار T وهي قيمة غير دالة إحصائياً التي هي لا توجد فروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية للقياس القبلي

في درجة التحصيل وهذا يعود على انه لم تتدخل أي مهارة جديدة أو تغيير في طريقة التدريس حتى تتغير نتائجهم في التحصيل الدراسي، ويعود السبب كذلك لكثرة الدروس و ضيق الوقت، وأن التلاميذ يفقدون استراتيجية تساعدهم على حل هذه المشكلة.

## 2 \_ عرض ومناقشة الفرضية الثانية:

\_ لا توجد فروق دالة إحصائية للقياس القبلي والقياس البعدي في المجموعة الضابطة في درجة تحصيل مادة الاجتماعيات.

بغرض معالجة الفرضية الثانية والتي تنص على أنها لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للقياس القبلي والقياس البعدي في المجموعة الضابطة في درجة تحصيل مادة الاجتماعيات. والتي طبقنا فيها معامل اختبار T فتحصلنا على نتائج التالية:

جدول رقم (7) يوضح قيمة ودلالة الفروق للقياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في درجة تحصيل مادة الاجتماعيات.

مستوى الدلالة	قيمة T	القياس البعدي			القياس القبلي			المجموعة الضابطة
		ع	م	ن	ع	م	ن	
غير دالة	1.23	3.18	5.96	10	2.35	7.44	10	

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي للقياس القبلي بالنسبة للمجموعة الضابطة هو (7.44) والانحراف المعياري هو (2.35) وأن المتوسط الحسابي للقياس البعدي هو (5.96) والانحراف المعياري (3.18) وبعد حساب قيمة T وجدناها (1.23) وهي قيمة غير دالة إحصائية، ومن هنا يمكننا القول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للقياس القبلي والقياس البعدي في المجموعة الضابطة في درجة تحصيل مادة الاجتماعيات.

إن هذه النتائج اتفقت مع عدة دراسات نذكر منها دراسة المولد (2009) إلى معرفة أثر استخدام الخرائط الذهنية على تحصيل لدى طالبات الصف الثالث الثانوي في مدينة مكة

المكرمة في مادة الجغرافيا، كذلك دراسة السعدني (1988) أثر التدريس بالخريطة الذهنية القبلية والبعدي لطلاب القسم الثانية ثانوي علمي للمفاهيم البيولوجية بحيث استنتج الباحث أنه لم يتغير تحصيل التلاميذ الذين درسوا بالطريقة التقليدية وغيرها من الدراسات، وهذا راجع لعدة عوامل منها: كثرة الدروس وعدم اكتساب التلاميذ مهارة قدرة تلخيص الدروس بطريقة سلسلة ومريحة للعقل ومردودها في تحصيل جيد وكذلك يعود للخوف والقلق من الإمتحان والإخفاق، وكذلك دراسة شهد (1994).

### 3\_ عرض ومناقشة الفرضية الرابعة:

\_ توجد فروق ذات دالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لدى المجموعة التجريبية في درجة تحصيل مادة الاجتماعيات.

لتحقق من صحة هذه الفرضية والتي هي توجد فروق بين القياس القبلي والقياس البعدي لدى المجموعة التجريبية في درجة تحصيل مادة الاجتماعيات قمنا بحساب معامل اختبار T test كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (8) يوضح قيمة ودلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي لدى

المجموعة التجريبية في تحصيل مادة الاجتماعيات:

مستوى الدلالة	قيمة T	القياس البعدي			القياس القبلي			المجموعة التجريبية
		ع	م	ن	ع	م	ن	
0.01	-3.34	2.46	12.22	10	2.55	9.69	10	

يتبين من خلال نتائج الموضحة في الجدول رقم (9) أن المجموعة التجريبية تحصلوا في القياس القبلي في المتوسط الحسابي (9.69) والانحراف المعياري (2.55) وأما بالنسبة للقياس البعدي تحصلوا في المتوسط الحسابي (12.22) والانحراف المعياري (2.46) وبعد حساب قيمة T تحصلنا على (-3.34)، ومن هنا يمكننا القول بأنه توجد فروق ذات دلالة

إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين القياس القبلي والقياس البعدي لدى المجموعة التجريبية في درجة تحصيل مادة الاجتماعيات.

اتفقت هذه الدراسة مع الكثير والكثير من الدراسات في عدة دول عربية كانت أو أجنبية كدراسة الفوزي (2009) التي تهدف إلى معرفة فاعلية استراتيجية الخريطة الذهنية في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طالبات الصف التاسع في سلطنة عمان واتجاهاتهن نحوها، ودراسة المولد (2009) التي هدفت إلى معرفة أثر استخدام الخرائط الذهنية على التحصيل لدى طالبات الصف الثالث الثانوي في مدينة مكة المكرمة في مادة الجغرافيا، والنتيجة التي تحصلنا عليها وتحصل عليها الباحثين من قبل تعود إلى تقبل التلميذ الخارطة الذهنية وفهمها، بحيث تتحسن عملية إدخال واستخراج المعلومات حين نستعمل الفصي معاً وحين نستعمل الرموز والأشكال، وكذلك استمرارية ممارستها وكذلك الأسلوب المدرب في تقديم الخارطة الذهنية أثناء تدريب التلميذ عليها بطريقة مشوقة، والسبب المهم والأهم عودة الإنسان إلى فطرته التي رزقها الله بها.

وعدة دراسات أثبتت جدارة الخارطة الذهنية وكفاءتها في تحسين التحصيل الدراسي لدى التلاميذ في جميع أطوار التدريس، منها: دراسة حوراني حنين (2011)، وعلي أحمد الربيع ومنصور نايف العتيبي (2014).

## ملخص نتائج الدراسة واقتراحاتها:

تناولت الدراسة موضوع أثر الخارطة الذهنية على التحصيل الدراسي وهي من أهم الدراسات الحديثة، التي يحتاجها أبناءنا في وقتنا الراهن، وذلك لأهميتها البالغة التي تحظى بها وما مدى فاعليتها لدى تلاميذ لأئها طريقة فطرية وممتعة وسلسة، لا تأخذ وقت كثير ولا جهد كبير، وهذا ما استخلصناه بعد خوذنا لهذه الدراسة التي كانت نتائجها على أنها توجد فروق ذات دلالة إحصائية لفاعلية الخارطة الذهنية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط بمتوسطة هزلة المولدي (بالوادي)، ولاحظنا كذلك عدة متغيرات تحتاج لدراسات أخرى ويجب تسليط الضوء عليها نظرا لأهميتها ومدى فائدتها على التحصيل الدراسي بما أنه هو الأساس وعمود التطور في مجال التدريس في الدول و بما أن الخارطة الذهنية قدرة فطرية ولها أثر إيجابي على حياة الإنسان ككل.

وفي ضوء النتائج التي توصلنا إليها في دراستنا الحالية، نقترح تقديم جملة من التوصيات نذكر منها:

-حبذا لو تكون الخارطة الذهنية في جميع أطوار التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي والجامعي كذلك.

- توعية الأساتذة والمعلمين بالخارطة الذهنية وتدريبهم عليها وحثهم على تطبيقها وممارستها.

-توعية التلاميذ باستراتيجية الخارطة الذهنية وتشويقهم لمعرفتها ومدى فائدتها وتدريبهم عليها وحثهم على ممارستها.

- تبني القائمين إدخال الخريطة الذهنية ضمن برامج إعداد المعلمين جميع المواد.

وأخيراً نوصي ونقترح ببعض من الدراسات حبذا لو تؤخذ بعين الاعتبار:

-أثر الخارطة الذهنية على مشاكل صعوبات التعلم لدى التلاميذ.

-أثر الخارطة الذهنية على فئة الموهوبين والغير عاديين والعاديين كذلك.

-إجراء دراسات لإعداد برامج لتدريب المعلمين والمشرفين على تطبيق استراتيجية الخارطة الذهنية.

# قائمة المراجع والمصادر

## المصادر:

- كتاب القرآن الكريم.

## المراجع باللغة العربية:

- إبراهيم مروان عبد المجيد (2000). أسس البحث العلمي. (ط1). الأردن. عمان: مؤسسة الوراق.

- الأيزرجاوي. فاضل محسن (1991). اسس علم النفس التربوي. (دط). الموصل: دار الكتاب للطباعة والنشر.

- أبوسكرن. محمد نعيم العبد. (2012). فاعلية استخدام خرائط التفكير في تنمية مهارا حل المسألة الرياضية والاتجاه نحو الهندسة لدى طلاب الصف الثامن الأساسي. (رسالة ماجستير). كلية التربية. الجامعة الإسلامية.

- بن عبد الرحمن زمزمي. عبد الرحمن بن معتوق (1429، 1430). تقنين اختبار تورانس للتفكير الابتكاري الشكل (ب) على الطلاب الصم وضعاف السمع في المرحلة المتوسطة بمنطقة مكة المكرمة. (أطروحة دكتوراه). جامعة أم القرى: المملكة العربية السعودية.

- بوزان. توني. (2016). كيف ترسم خريطة العقل. (ط1). السعودية. الرياض: مكتبة جرير.

- حنين. سمير صالح حوران (2011). أثر استخدام استراتيجية الذهنية في تحصيل طلبة الصف التاسع في مادة العلوم وفي اتجاههم نحو العلوم في المدارس الحكومية في مدينة قلقيلية. (رسالة نيسل شهادة الماجستير غير منشور). جامعة النجاح الوطنية: نابلس. فلسطين.

- الخفاجي، بشرى عبد الكاظم عبيد (2019). فاعلية استعمال استراتيجية الخرائط الذهنية في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طالبات الصف الأول المتوسط. مجلة الدراسات المستدامة. العدد الأول لسنة 2019-2014. 85-116.

- درداخ. سهام (2014-2015). التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي. (رسالة ماستر). جامعة الشهيد حمه لخضر. الوادي: الجزائر.

- رمضان . مصطفى(2015) . أثر التدريس بالكفاءات على مستوى التحصيل المعرفي في مادة اللغة العربية في مرحلة الطور التعليم الثانوي . دراسة ميدانية بثانويات ولاية بشار . (رسالة ماجستير) . الجزائر : تلمسان . جامعة أبي بكر بلقايد .
- زهران . حامد عبد السلام . (1995) . علم النفس الاجتماعي . (دط) . القاهرة . مصر : دار عالم للنشر والتوزيع .
- الزهيري . حيدر عبد الكريم (2017) . الدماغ والتفكير أسس نظرية واستراتيجيات تدريسية . عمّان : دار ديبونو لتعليم التفكير .
- سمية . بو عنان كريمة بن نونه (2017) . ظاهرة اختطاف الأطفال وانعكاساتها على عوامل التحصيل الدراسي دراسة ميدانية على تلاميذ سنة الخامسة بابتدائية بو عنان بالقاسم وانصيرة المولدي بالوادي . (لنيل شهادة الماستر) . جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي : الجزائر .
- صلاح الدين . محمود علام . (2004) . التقويم التربوي البديل أسسه النظرية والمنهجية وتطبيقاته الميدانية . (ط1) . القاهرة : دار الفكر العربي .
- مدحت . عبد الحميد عبد اللطيف . (1990) . الصحة النفسية والتفوق الدراسي . بيروت : دار النهضة العربية للطباعة والنشر .
- \_ المدني . معن محمد عبد الفتاح . (1423هـ) . أثر استخدام خرائط المفاهيم على التحصيل الدراسي في مادة العلوم لتلاميذ الصف السادس ابتدائي (ماجستير) . جامعة أم القرى : مكة المكرمة بالسعودية .
- سلامة ، محمد (2012) ، فن المذاكرة في اللحظات الأخيرة . (ط1) . مصر . مؤسسة بداية . دار التحدي .
- السهلي . عبد الله حميد حمدان (2003) . الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب رعاية الأيتام بالرياض . (رسالة ماجستير) . الرياض . كلية الدراسات العليا بأكاديمية نايف للعلوم الأمنية . قسم العلوم الاجتماعية .

-الشواحي.محمد نبيل سالم.(2018). فاعلية استخدام الخرائط الذهنية في التحصيل الدراسي لمادة الفقه لدى طلاب الصف الثاني الثانوي بالمملكة العربية السعودية.(رسالة ماجستير). جامعة المدينة العالمية:السعودية.

- العدوان.زيد سليمان الحوامدة محمد فؤاد(2008).تصميم التدريس.اريد.الاردن:عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.

-العمرى.هدى مبارك محسن (2019).فاعلية استراتيجية الخرائط الذهنية في تنمية التحصيل ومهارات اتخاذ القرار في الرياضيات لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمحافظة بيشة.(رسالة الماجستير).كلية التربية. تخصص المناهج وطرق التدريس العامة. جامعة بيشة:المملكة العربية السعودية.

-عبد الرؤوف.طارق (2016).الخرائط الذهنية ومهارات التعلم.(ط2).القاهرة.مصر.الناصر -عبدى.سميرة(2011).الضغط المدرسي وعلاقته بسلوكيات العنف والتحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس(15-17)سنة لعينة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي.(رسالة ماجستير)، جامعة مولود معمري:الجزائر، تيزي وزو .

-عسيري. نبيل محمد أحمد (2015).أثر استخدام استراتيجية العصف الذهني في التحصيل الدراسي وبقاء التعلم في مقرر الرياضيات لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مدينة الرياض.( رسالة ماجستير). كلية التربية. جامعة الملك سعود: المملكة العربية السعودية.

-على.بن هادية(1979).القاموس الجديد للطلاب.(ط1).تونس:الشركة التونسية للنشر والتوزيع.

-عيد الرحمان.الطرطري (1997).القياس النفسي التربوي.(دط).الرياض:مكتبة الرشد.

-غري.عبدالناصر(2014). فاعلية برنامج ارشادي في ضوء نظرية "ألبرت إيس" العقلانية الانفعالية السلوكية في خفض قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.(رسالة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس المدرسي).جامعة قاصدي مرباح:ورقلة بالجزائر.

- كاملة.بكاكرة(2013-2014).عمل المرأة وعلاقته بالتحصيل الدراسي للأبناء.(رسالة ماستر).جامعة الشهيد حمه لخضر.الوادي:الجزائر.
- محمد عبيدات. أبونصار عقله مبيضين (1999). منهجية البحث العلمي قواعد والمراحل والتطبيقات. (ط2). عمان: دار وائل.
- محمود،صلاح الدين.(2006).تفكير بلا حدود رؤى تربوية معاصرة في تعليم التفكير وتعلمه.(ط1).القاهرة:عالم الكتاب.
- محمود،عبير نجيب أبو دياك(2016).أثر استخدام الخرائط الذهنية والمفاهيمية في التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف السادس الأساسي في العلوم في فلسطين.(رسالة الماجستير).كلية الدراسات العليا.جامعة النجاح الوطنية:فلسطين.
- نعيم.الرفاعي(1974).الصحة النفسية دراسة في سيكولوجية التكيف.(ط1).بيروت. لبنان:العربية للطباعة والنشر.
- يحي. علوان(2007).لتقويم والقياس التربوي ودوره في إنجاح العملية التعليمية. مجلة العلوم الإنسانية. جامعة محمد خيضر. بسكرة:الجزائر.
- يعقوب.الأسودوأخرون(2015).علاقة العنف الأسري بالتحصيل الدراسي.(رسالة ماستر).جامعة الشهيد حمه لخضر.الوادي:الجزائر.
- مراجع باللغة الأجنبية:

-Yaw,T.(2014).THEIMPACTOFPRIMARY STUDENT S'MULTIPLE INTELLIGENCES ON MOTIVATION IN THINKING MAPS CLASSROOM. In fulfillment of the requirements for the Master of Science (Learning Sciences), UNIVERSITY MALAYSIA SARAWAK

-Siwczuk, E. (2005). Mind Maps. A Creative Thinking Tool In Information - Technology. Translated By Aleksandra Poprawska. Faculty Of Technical Science Department Of Technical And computer Scine Education. University of Warmia And Mazury. Tech Sc. No 8. Y-5-12-2005

-www.almualem.net

# الملاحق

## ملحق رقم (1): شرائح توضح برنامج الدورة بعنوان الخارطة الذهنية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي  
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

### دورة تدريب على الخارطة الذهنية

محقق: مملكة تخرج رسالة الماجستير بعنوان الخارطة الذهنية على التمهين للدراس في التلميز السنة الخامسة بالجامعة بنو سطة الوادي - الوادي.

المساعدة:  
ياسمين بوراس

المدرية والباحثة:  
مبروكة صفاري

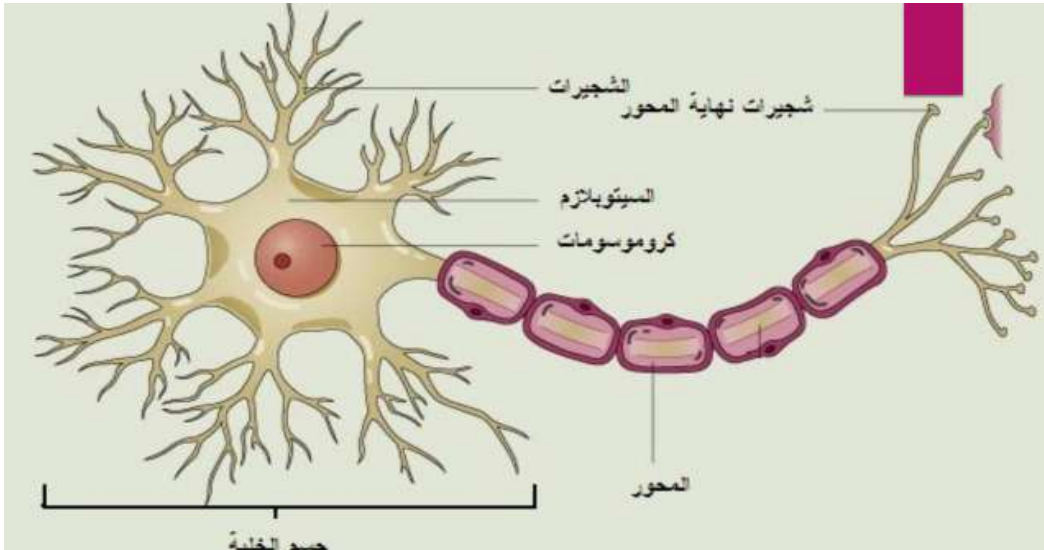




استعمله إنه مجاني

## تعريف الخارطة الذهنية:

► يقول توني بوزان **tony buzan** الذي يعتبر عالم النفس البريطاني من أشهر من كتب عن الخريطة الذهنية في نهاية الستينات بأنها تقنية رسومية قوية تزودك بمفاتيح تساعدك على استخدام طاقة عقلك بتسخير أغلب المهارات العقل بكلمة، الصورة، عدد، منطق، ألوان أو إيقاع، في كل مرة وأسلوب قوي يعطيك الحرية المطلقة في استخدام الطاقات عقلك.

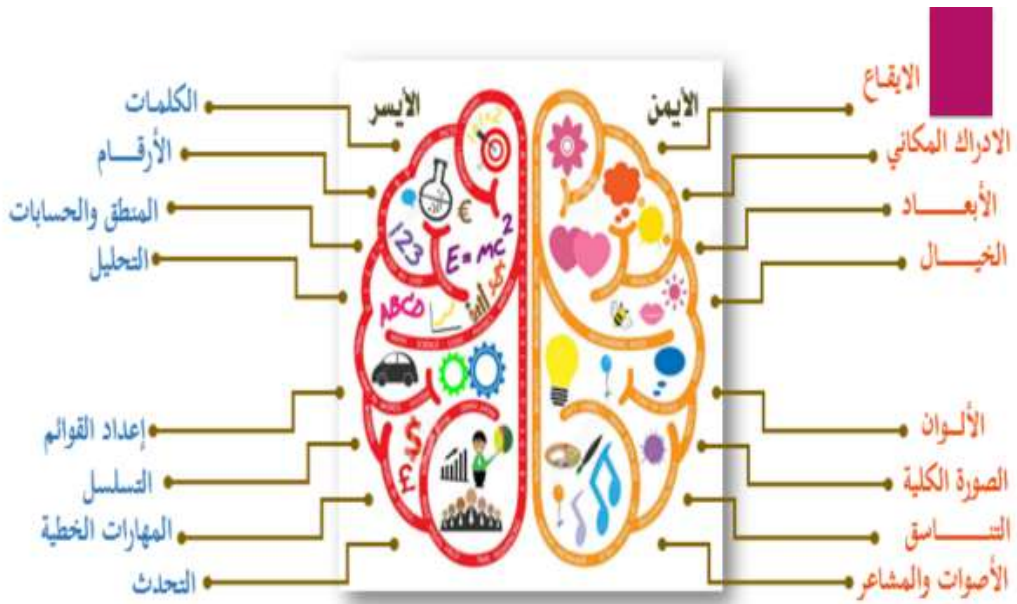




## فوائد الخارطة الذهنية:

- ❖ إعطاء نظرة شاملة على الموضوع.
- ❖ شكل جذاب و مريح للعين وللعقل.
- ❖ الحفظ والمراجعة أي استدعاء المعلومة في أقل وقت و أقل جهد.
- ❖ جمع اكبر عدد من المعلومات والبيانات.
- ❖ تنظيم المعلومات بسهولة والتخطيط.













شكراً على الانتباه والتفاعل، أنوى لكم الاستفادة

## ملحق رقم (2)

**Paired Samples Statistics**

	Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1 قبلي.ض	7.4400	10	2.35429	.74449
قبلي.ت	9.6900	10	2.55928	.80931

**Paired Samples Correlations**

	N	Correlation	Sig.
Pair 1 قبلي.ت & قبلي.ض	10	-.469-	.171

**Paired Samples Test**

	Paired Differences					t	df	Sig. (2-tailed)
	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				
				Lower	Upper			
Pair 1 - قبلي.ض قبلي.ت	-2.2500 0-	4.21301	1.33227	-5.26381-	.76381	-1.689-	9	.126

**Paired Samples Statistics**

	Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1 قبلي.ض	7.4400	10	2.35429	.74449
بعدي.ض	5.9600	10	3.18859	1.00832

**Paired Samples Correlations**

	N	Correlation	Sig.
Pair 1 بعدي.ض & قبلي.ض	10	.089	.807

**Paired Samples Test**

	Paired Differences					t	df	Sig. (2-tailed)
	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				
				Lower	Upper			
Pair 1 - قبلي.ض بعدي.ض	1.4800 0	3.79175	1.19906	-1.23245-	4.19245	1.234	9	.248

**Paired Samples Statistics**

	Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1 بعدي.ض	5.9600	10	3.18859	1.00832
بعديت	12.2200	10	2.46793	.78043

**Paired Samples Correlations**

	N	Correlation	Sig.
Pair 1 بعديت & بعدي.ض	10	-.062-	.866

**Paired Samples Test**

	Paired Differences					t	df	Sig. (2-tailed)
	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				
				Lower	Upper			
Pair 1 - بعدي.ض بعديت	6.26000	4.15056	1.31252	-9.22913-	-3.29087-	-4.769-	9	.001

**Paired Samples Statistics**

	Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1 قبلي.ت	9.6900	10	2.55928	.80931
بعديت	12.2200	10	2.46793	.78043

**Paired Samples Correlations**

	N	Correlation	Sig.
Pair 1 بعديت & قبلي.ت	10	.547	.102

**Paired Samples Test**

	Paired Differences					t	df	Sig. (2-tailed)
	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				
				Lower	Upper			
Pair 1 - قبلي ت بعدي ت	-2.53000-	2.39446	.75720	-4.24289-	-.81711-	-3.341-	9	.009